

طلبت قتله أمريكا
واغتاله يهود الجهاد

خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد

الجيش الرفض يدفع تكاليف باهظة في حملته على الفلوجة

جيش الخلافة يمزق
شمل الصحوات في
مارع واعزاز

6

السيطرة على أجزاء
واسعة من مدينة
هيت

5

183 قتيلاً وجريحاً
من مرتدي فجر ليبيا
غرب سرت

9

إذا أتاكم مجاهد
ترضون خلقه ودينه
فزوجه

14

كيف نستقبل
رمضان؟

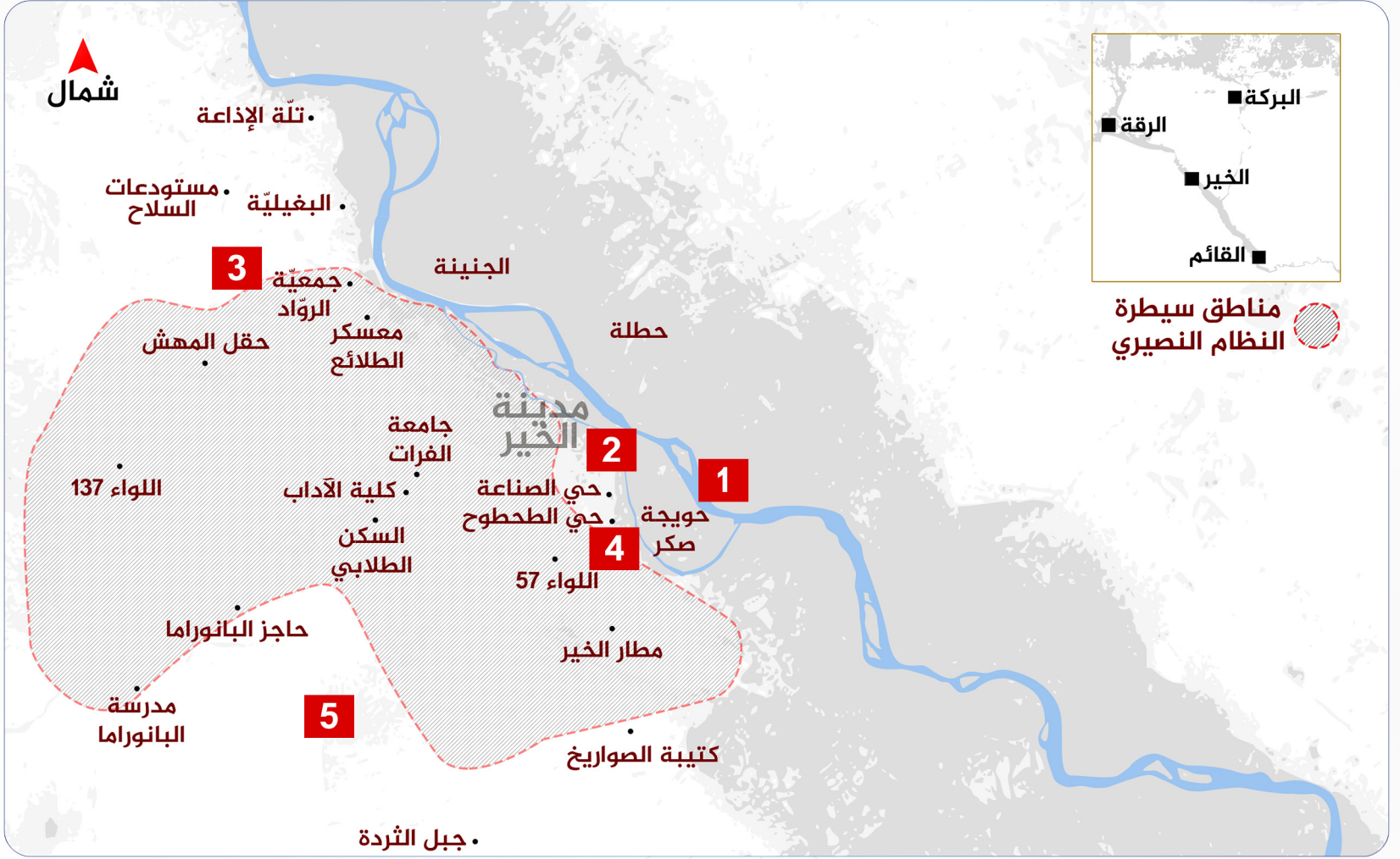
12



حربنا مع المشركين... باقية

أهم مراحل التقدم في

مدينة الخير



3/17
1437

2

السيطرة على حي
الصناعة

7/23
1436

1

السيطرة على منطقة
حويجة صكر

7/25
1437

4

إتمام السيطرة على
حي الصناعة وجزء من
حي الطحطوح

4/5
1437

3

السيطرة على تلة
جمعية الرواد وبلدة
البغليّة وتلة الإذاعة
ومعسكر الصاعقة

8/7
1437

السيطرة على معظم أجزاء
جبل ثردة وتأمين محيط
حقل التيم ومعظم
منطقة البانوراما

5

استعادة السيطرة على قرية جنوب الشدادي

إحباط هجمات للمرتدين في أرياف الرقة وحلب

النبأ - ولايات البركة والرقة وحلب

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨ / شعبان)، على قرية قرب منطقة المالحه جنوب غربي مدينة الشدادي، عقب معارك دارت مع مرتدي الـ PKK.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة شنوا هجوماً على مواقع مرتدي الـ PKK في قرية تل النووي الواقعة قرب منطقة المالحه، وتمكنوا من السيطرة عليها بعد معارك، قُتل خلالها عدد من المرتدين، وأصيب آخرون.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK، بعبوة ناسفة شديدة الانفجار، وذلك على الطريق الواصل بين بلدي الهول والبحرة شرق مدينة البركة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

كما استهدفوا آلية عسكرية للمرتدين قرب قرية أبو فاس جنوب مدينة الشدادي، بعبوة ناسفة أخرى شديدة الانفجار، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

إلى جانب ذلك، فقد دمر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩ / شعبان)، سيارتين تحملان رشاشين ثقيلين لمرتدي الـ PKK، إثر استهدافهما بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، قرب منطقة المالحه جنوب غرب الشدادي.

من جهة ثانية، تمكن جنود الخلافة من تدمير سيارة رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الناعم بمدينة تل حميس.

أما في ولاية الرقة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨ / شعبان)، رتلا لمرتدي الـ PKK في الريف الشمالي للولاية، وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا إسلام الأنصاري هاجم بسيارة مفخخة رتلا لمرتدي الـ PKK شرق منطقة عين عيسى.

الاستشهادي أبو إسلام الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط رتل المرتدين، مما أدى إلى سقوط ٢٨ قتيلاً منهم على الأقل والعشرات من الجرحى، كما تم تدمير عدة آليات لهم.

وفي اليوم ذاته، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم لمرتدي الـ PKK جنوب منطقة عين عيسى.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة تمكنوا من إحباط محاولة تقدم لمرتدي الـ PKK جنوب عين عيسى في الريف الشمالي للولاية، حيث اندلعت مواجهات أسفرت عن إعطاب عربة BMP للمرتدين، ومقتل ٥ عناصر منهم.

إضافة إلى ذلك، دمر جنود الخلافة سيارة لمرتدي الـ PKK شرق منطقة سلوك، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها.

وفي ولاية حلب، أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣ / شعبان)، محاولة تقدم لمرتدي الـ PKK بدعم وإسناد بري وجوي من الطيران الأمريكي من ٣ محاور غرب سد الفاروق.

وذكر مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن مرتدي الـ PKK حاولوا التقدم على مواقع رباط جنود الخلافة في قرى الحالولة والعلوش والحمادات غرب سد الفاروق، بدعم وإسناد بري وجوي من الطيران الأمريكي.

هجوم المرتدين الأعنف كان على محور قرية الحالولة حيث استهدفها الطيران الصليبي بـ ١٣ غارة جوية، بالتزامن مع محاولة تقدم للمرتدين بعدة آليات مدرعة، حيث دمر جنود الخلافة جرافة وآلية لهم مزودة بمدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم، إثر استهدافها بصاروخين موجّهين، مما أجبر المرتدين على التراجع إلى مواقعهم السابقة.

وبالتزامن مع ذلك، حاولت مجموعة أخرى من مرتدي الـ PKK التقدم على قريتي العلوش والحمادات، فوقعوا في حقل للألغام، أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، فيما لاذ من بقي حياً بالفرار.

حربنا مع المشركين... باقية

لقد جعل الله الصراع بين أهل التوحيد وأهل الشرك سنة من السنن التي يسير عليها هذا الكون، إذ لا بدّ من التدافع بين الإسلام والكفر في أي زمان ومكان وجداً، وإلا لاستولى أهل الباطل على الأرض فأفسدوها بشركهم واتباعهم لشهواتهم وأهوائهم، كما هو حاصل اليوم في ظل استيلاء الصليبيين على العالم، وهيمنتهم عليه.

لذلك كان الأمر الإلهي الدائم لأهل الإسلام أن يكونوا حرباً على الشرك وأهله، وأن يجاهدوهم بأيديهم وألسنتهم وقلوبهم، وأوجب عليهم قتالهم حتى يخضعوهم لحكم الإسلام، فيتبعوه أو يطيعوا أحكامه فيهم، كما في قوله جل وعلا: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [سورة الأنفال: ٣٩]، فلا يوقف أهل التوحيد حربهم على المشركين حتى ينهوا وجود الشرك في الأرض كلها، وحتى لا يكون فيها حكم إلا لله عز وجل.

كما بيّن العليم الحكيم سبحانه لعباده الموحدين أن أهل الشرك يقاتلونهم أبداً، وأن هدف قتالهم هو إخراجهم من الإسلام، ليكونوا في الشرك سواء، كما في قوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [سورة البقرة: ٢١٧]، وفي الوقت الذي كشف فيه حقيقة حربهم وغايتهم، وبيّن حذر المسلمين وأوجب عليهم منع المشركين من تحقيق غايتهم من هذه الحرب، وبيّن لهم أن من ارتد عن دينه ولم يصبر على حرب المشركين له ومات على الكفر، حبط كل ما عمله، وإن كان من قبل رده موخداً مهاجراً مجاهداً، ولم يعذره الله بقتال المشركين له، فالقتال ليس من صور الإكراه التي يعذر فيها المسلم إن وقع في الشرك.

وإن من العجب الذي نراه اليوم أن تتفاخر الكثير من الفصائل والأحزاب التي تزعم الانتساب إلى الإسلام بعدم إقامتها للدين، وتحكيمها للشريعة، وتسوّق لجنودها وأنصارها أن هذا عين الحكمة، وأحسن السياسة، لأنها بذلك تتجنب قتال المشركين لها، ونقمة المنافقين عليها، وتستجلب سكوت الطواغيت عنها، ورضا أهل الأهواء، متغافلين عن حقيقة أنهم بذلك قد حققوا مراد المشركين منهم بارتدادهم عن دين الله، فأزالوا بذلك داعي قتالهم لهم، الذي بيّن -جل شأنه- أن المشركين لا يزالون يقاتلون المسلمين عليه.

إن من يدرك هذه الحقائق سيفهم سبب العداوة الشرسة التي يظهرها أهل الشرك باختلاف مللهم ونحلهم للدولة الإسلامية وجنودها، وسيعرف سبب إجماع أعداء الدين على قتالها رغم اختلافهم وتنازعهم فيما بينهم، وسيعلم أن الحرب بينها وبينهم لا يمكن أن تنتهي في جولة أو جولتين، بل هي حرب مستمرة لا هوادة فيها، يسعى كل طرف أن يحقق غايته منها.

فالدولة الإسلامية تجعل غاية جهادها تحقيق العبودية لله بإقامة الدين في الأرض، وذلك بجهاد المشركين حفظاً لما مكّنها الله فيه، وطلباً لإخضاعهم وبلادهم لحكم الله أو إبادتهم جميعاً إن أبوا، وأما المشركون فيعلمون أنهم لن يتمكنوا من إبادة المسلمين من الأرض، ولكن يسعون إلى إجبار أهل الإسلام على ترك أصله، أو دفعهم إلى التنازل عن بعض أركانهم أو شعبه.

واليوم وبعد سنوات من الحرب بين الدولة الإسلامية والمشركين وعلى رأسهم أمريكا الصليبية، لا زالت الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- ثابتة على عقيدتها ومنهجها، وقدمت تكاليف باهظة من دماء أمرائها وجنودها، في سبيل أن لا تقدم أي تنازل في دينها، في حين تنازل الكثيرون عن دينهم كله في سبيل حفظ الأنفس والأموال، والعمران والسلطان، فأبقاها الله واستبدلهم، ومكّن لها الله ومحا أثرهم.

فليقتل المشركون ممّا ما قدر الله لهم أن يفعلوا، فسيخلفنا الله خيراً، وليستولوا على ما قدر الله لهم من الأرض، فسنستردها من أيديهم وزيادة بإذن الله، وليدمروا من المدن والقرى والآليات ما قدر الله لهم أن يدمروا، فسيعوّضنا الله كما عوّضنا في كل مرة، فما دام الدين ثابتاً والمنهج راسخاً، وما دامت راية العقاب طاهرة من دنس الشرك وأهله، فستبقى الدولة الإسلامية، وستستمر حربها عليهم بإذن الله، والعاقبة للمتقين.

خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد

الجيش الرافضي يدفع تكاليف باهظة في حملته على الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة
شنّ الجيش الرافضي وميليشياته حملة عسكرية واسعة على مواقع جنود الدولة الإسلامية في مدينة الفلوجة بدأت في الأسبوع الماضي واستمرت خلال هذا الأسبوع إلا أنها فشلت -بفضل الله- في تحقيق أي تقدم يوازي هذه الهجمة الكبيرة، وتكبد الروافض خسائر جسيمة حيث قُتل وأصيب مئات المرتدين وخسروا قرابة ٤٧ آلية، وأصيب طائرة مروحية وأسقطت طائرتا استطلاع.

الجيش الرافضي الذي تسانده الميليشيات الرافضية المختلفة وبدعم جوي من طيران التحالف الصليبي شنّ هجومه من عدة محاور، ففي شمال غربي المدينة حاول قطعان الروافض إحراز تقدم نحو خطوط رباط المجاهدين الثلاثاء (١٧ / شعبان)، فهاجمهم استشهاديان بعربيتين مفخختين. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الاستشهاديين أبا حمزة الطاجيكي وأبا أسامة الجزراوي تمكنوا من الوصول إلى مجموعات الجيش الرافضي وتفجير عربتيهما المفخختين تباعا وسطها، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى من المرتدين.

الكرّارون يستعيدون البوهوى

لم يكتف جنود الخلافة بصدد هجمات المرتدين، حيث شنوا هجوما الأحد (٢٢ / شعبان)، على مواقعهم قرب عامرية الفلوجة استعادوا على إثره السيطرة على منطقة البوهوى. فبعد أن تمكن المرتدون من السيطرة على البوهوى يوم السبت، شنّ المجاهدون هجوما معاكسا استمر لعدة ساعات أسفر عن سيطرتهم على كامل المنطقة، وإحراق دبابة ومدرعة، واغتنام ٤ مدرعات و٦ همرات وجرافة، وقُتل عدد من المرتدين بينهم نقيب، إلى جانب اغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة.

خسائر كبيرة أجبرت الروافض على الانسحاب جزئياً من السجر

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي في اليوم ذاته جراء هجوم استشهادي على أحد مواقع الروافض في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة، أعقب ذلك هجوم بمختلف أنواع الأسلحة أسفر عن مقتل ١٢ رافضيا وإصابة آخرين وتدمير عربتي همر وإعطاب ناقلة جند واغتنام عربة همر، مما أجبر الجيش الرافضي على الانسحاب من بعض المواقع في منطقة السجر.

٢ قتيلاً وجريحاً وإسقاط طائرتي استطلاع في البوعزيز والزغاري

كما قُتل ٢٠ رافضيا ودُمرت ٤ عربات همر بعد أن استهدف الاستشهادي أبو عمر الطاجيكي تجمعاً للجيش الرافضي في منطقة البوعزيز، فقد تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط التجمع.

وبالانتقال إلى منطقة الزغاري فقد شنّ الجيش الرافضي هجوماً على مواقع جنود الخلافة فيها، فتصدوا له ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين سقط خلالها ٢٢ قتيلاً وجريحاً من الروافض ولم ينجحوا في إحراز أي تقدم، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرتي استطلاع للجيش الرافضي أثناء المواجهات التي دارت في المنطقة ذاتها. يذكر أن ما لا يقل عن ٢١ عنصراً من الجيش الرافضي قُتلوا وأصيب العشرات ودُمرت ٦ آلات بينها دبابتان، في مواجهات دارت الأسبوع الماضي بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية بالقرب من مدينة الفلوجة.



وخلال الاشتباكات قرب عامرية الفلوجة تمكنت -بفضل الله- مفارز الدفاع الجوي من إصابة مروحية للجيش الرافضي، كما تم تدمير عربتي همر وسيارتين وجرافة، وقد منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام ٤ عربات همر وعربة مدرعة وأسلحة متنوعة.

٢١ قتيلاً وتدمير وإعطاب ٨ آلات بينها دبابتان

تواصلت المعارك المحتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي الجمعة (٢٠ / شعبان)، في ظل عجز المرتدين المستمر عن إحراز تقدم فعلي على حساب المجاهدين.

وفي محاولة جديدة له، خسر الجيش الرافضي ١٥ مرتداً من عناصره جراء هجوم استشهادي عصف بهم في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة.

فقد أكدت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا عبد الله الطاجيكي استهدف بسيارة مفخخة تجمعاً للروافض المشركين في منطقة البوعزيز مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتداً وتدمير عربتي همر.

وفي منطقة البوعزيز أيضاً لقي ٦ مرتدين مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما دُمرت عربة همر وجرافة وأعطبت مدرعة بعد الهجوم عليهما بالقذائف الصاروخية. إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب منطقة عامرية الفلوجة، وتدمير دبابة أخرى وجرافة قرب المعهد الفني شمال الفلوجة.

هجومان استشهاديان في السجر وقرب عامرية الفلوجة

هجومان استشهاديان عصفاً بمواقع وتجمعات

بمساندة صحوات الردة نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة الحصي قرب عامرية الفلوجة.

حيث حاولوا التقدم فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين تخللها تنفيذ ٣ من جنود الخلافة عمليات استشهادية بالآليات مفخخة وسط جموع الروافض، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا بينهم «أمر فوج» وعدد من الضباط، إلى جانب تدمير عدد من الآليات، لتهرب بقية القوة المهاجمة دون تحقيق أي مكسب.

اغتنام ٤ همرات وعربة مدرعة وتدمير وإعطاب ١٠ آلات بينها ٣ دبابات وإصابة طائرة مروحية

خسائر أخرى بشرية ومادية مني بها الروافض يوم الخميس (١٩ / شعبان)، إثر مواجهات عنيفة دارت في أكثر من منطقة وتخللها تنفيذ عمليتين استشهاديتين وإصابة طائرة مروحية. فقد استهدف أحد الاستشهاديين بعربته المفخخة موقعا للمرتدين في منطقة السجر فأوقع عدداً من القتلى ودمّر عدة آلات لهم، تلا ذلك مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن تدمير جرافة مصفحة على أطراف المنطقة.

وفي منطقة المعامل شرق الفلوجة أعطب جنود الخلافة دبابة أبرامز وجرافتين جراء الهجوم عليها بالصواريخ الموجهة، كما دُمرت دبابة ثانية وأعطبت ثالثة في محيط جزيرة الخالدية وعلى أطراف ناحية الكرمة التي شهدت كذلك اشتباكات جرى خلالها استهداف تجمع للروافض بعربة مفخخة مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي محور آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨ / شعبان)، من إحباط هجوم مشترك للجيش والشرطة الرافضيين نحو مواقعهم في جزيرة الخالدية.

وذكر مصدر ميداني أن قوة من الجيش الرافضي تساندها مجموعات من الشرطة الرافضية شنوا هجوماً على مواقع المجاهدين في جزيرة الخالدية، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة. تمكن جنود الخلافة على إثر هذه الاشتباكات من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير دبابة T72 وعربة BMP وجرافة، فيما فر من بقي حيا من المرتدين وباءت محاولتهم بالفشل.

٣ عمليات استشهادية تعصف بالروافض قرب عامرية الفلوجة

لم تكن هذه المحاولة الوحيدة للجيش الرافضي التي سعى من خلالها تحقيق تقدم في يوم الأربعاء على حساب جنود الدولة الإسلامية، حيث قُتل أكثر من ٣٠ مرتداً إثر هجوم فاشل



بعد هجوم مباغت وناجح

السيطرة على أجزاء واسعة من مدينة هيت



الذي يربط هيت بمنطقة البغداد، وهذه القرى هي: زخينة، نويعم، مصخن، السريدي، الخالدية، وقطعوا طريق إمداد العدو. قُتل على إثر هذه المواجهات ٤٦ رافضيا فيما لاذ عدد كبير منهم بالفرار من أرض المعركة، وأحكم المجاهدون سيطرتهم على أكثر من نصف مساحة المدينة واغتنموا آليات وأسلحة متنوعة، وما تزال المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

وفي سياق آخر شَنَّ جنود الدولة الإسلامية هجوما السبت (٢١/ شعبان)، استهدفت ثكنات الجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الهجوم الذي نفذته المجاهدون أدى إلى قتل عدد من المرتدين وتدمير ٣ عربات همر.

النبأ - ولاية الأنبار - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، على مناطق واسعة في مدينة هيت غرب ولاية الأنبار، بعد هجوم مباغت شَنّوه على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته.

وأكدت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شَنّوا هجوما مباغتا على مواقع الروافض في المدينة من محورين عبر نهر الفرات، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين.

ففي المحور الشرقي من جهة المشتل تمكن جنود الخلافة من السيطرة على المشتل والجمعية الأولى والجمعية الثانية وشارع المشفى وشارع الجري وصولا إلى منطقة الدوارة والمشفى الجديد. وفي المحور الثاني الغربي استهدف المجاهدون القرى الممتدة على طول نهر الفرات غرب هيت، التي يطل بعضها على الشارع العام

100 قتيل وجريح إثر 3 هجمات استشهادية في بغداد والطارمية

حمزة المغربي هاجم بسيارة مفخخة البوابة الرئيسية للمجمع الحكومي في مدينة الطارمية، حيث سَـرَّ الله له الوصول وتفجيرها عند البوابة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب عدد من الآليات إلى جانب تدمير مبنى البوابة بشكل كامل وعدد من الغرف المتنقلة في باحة المبنى وأجزاء من المبنى الرئيس.

هذا ودارت اشتباكات مسلحة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الأربعاء (١٨/ شعبان)، شمال بغداد وأسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

المكتب الإعلامي للولاية أوضح أن المواجهات التي اندلعت في منطقة الطارمية أدت إلى مقتل ٥ من الجيش الرافضي وتدمير عربة همر.

إلى جانب ذلك تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ شعبان)، من تدمير عربة همر وقتل طاقمها في تل طاسة التابعة للطارمية، وذلك بعد الهجوم عليها بعبوة ناسفة.

وبالأسلحة القناصة هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر الجيش الرافضي قرب المشروع اليابس في منطقة الطارمية، مما أدى مقتل عنصر منهم على الفور.

النبأ - ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط نحو ٨٠ رافضيا بين قتيل وجريح الاثنين (٢٣/ شعبان)، في هجومي استشهائيين ضربا تجمعاتهم في مدينة بغداد.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الاستشهادي أبا الدرداء العراقي انفجس وفَجَّر حزامه الناسف وسط تجمع كبير للحشد الرافضي في مدينة الصدر شرق بغداد.

وأضاف المصدر أن هجوما استشهاديا ثانيا استهدف حاجزا للجيش الرافضي في منطقة الشعب شمال بغداد نفَّذه الاستشهادي شعيب الأنصاري بحزام ناسف.

وقد بلغت حصيلة الهجومين الاستشهائيين نحو ٨٠ قتيلًا وجريحا من الحشد الرافضي.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية عسكرية تابعة للجيش الرافضي السبت (٢١/ شعبان)، ثَقُلَ عددا من الجنود في منطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

أما في ولاية شمال بغداد فقد شَنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شعبان)، هجوما استشهاديا استهدف المجمع الحكومي في مدينة الطارمية مما أوقع ٢٠ قتيلًا وجريحا في صفوفهم. وأكد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهادي أبا

إحباط هجمات رافضية نحو زوبع
وعمليات أمنية ناجحة تستهدف
الرافضة والصحوات

النبأ - ولاية الجنوب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، هجومي للجيش الرافضي على مواقع في منطقة زوبع، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفادت المصادر الميدانية أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة تفاعلة، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي، ولاذ من بقي منهم حيا بالفرار، ثم حاولت جرافة التقدم وعمل سواتر ترابية فهاجمها المجاهدون بالأسلحة المتوسطة والقناصة مما أدى إلى إعطابها.

كما تصدى المجاهدون لهجوم آخر شَنّهُ المرتدون الأحد (٢٢/ شعبان)، على مواقع جنود الخلافة في منطقة زوبع جنوب شرقي الفلوجة.

وبعد أن أُجبرت القوة الرافضية على التراجع وقعت عربتا همر في أرض طينية فهرب منهما العناصر فتسلل إليهما جنود الخلافة وقاموا بتفخيخهما وتفجيرهما بعد اغتنام سلاح ١٤,٥ ملم رشاش.

وفي سياق آخر اقتحمت مفرزة أمنية منزل قيادي في صحوات الردة في منطقة اليوسفية الخميس (١٩/ شعبان)، مما أدى إلى إصابته مع عدد من مرافقيه.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة اقتحموا منزل القيادي حسين أبو ريشة في كراغول، واشتبكوا مع المرتدين، مما أسفر عن إصابة القيادي مع ٤ من مرافقيه. وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة ٢ من عناصر الصحوات بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتلهما في الحال.

نبقى في منطقة اليوسفية حيث قُتل قيادي في صحوات الردة مع اثنين من حمايته إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة الكرطان.

وبعبوات ناسفة أيضا هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية لأحد قياديي الحشد الرافضي المرتد المدعو أحمد الأسدي مع عدد من أفراد حمايته بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن إعطاب الآلية وإصابة من كان فيها.

وفي منطقة الرضوانية داهمت مفرزة أمنية منزلين لجاسوسين يعملان لصالح الجيش الرافضي، وقامت بتصفيتهما بالأسلحة الخفيفة.

كما تم استهداف آلية ثَقُلَ «أمر سرية» في الجيش الرافضي و٣ جنود معه في منطقة الزيدان، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل جميع من كان فيها.

وبالعودة إلى منطقة زوبع فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر ومدفعا من عيار ٣٧ ملم للجيش الرافضي في منطقة العبيد، مما تسبب في إعطابهما، كما جرى تدمير جرافة وآلية تحمل مدفعا رشاشا عيار ٢٣ ملم، وذلك بعد استهدافهما بصواريخ SPG-9 وقذائف RBG-7 في منطقة المعامير. إضافة إلى ذلك وفي منطقة البيجية التابعة لعرب جبور دَمَّر جنود الخلافة عربة همر، قُتل وأصيب من كان فيها بعد استهدافها بعبوة ناسفة.

هذا وشاركت مفرز القنص في هجمات جنود الخلافة، حيث استهدفت عناصر الجيش الرافضي في منطقة زوبع، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.



ضربة قاصمة لصحوات ريف حلب الشمالي

جيش الخلافة يمزق شمل الصحوات في مارع واعزاز

منهم، وإصابة آخرين، أعقب ذلك اشتباكات عنيفة استمرت حتى مساء اليوم ذاته، تصدى لهم جنود الخلافة خلالها وأفشلوا هجومهم وقتلوا منهم نحو ٤٥ مرتداً، ١٤ منهم قضاوا قنصاً.

إضافة إلى ذلك قُتل ١٢ عنصراً من صحوات الردة السبت (٢١/ شعبان)، إثر وقوعهم في حقل ألغام خلال محاولتهم التقدم إلى قرية براغيدة شمال بلدة صوران، بغية فتح معركة جديدة بالقرب من الحدود التركية المصطنعة، لنقل المعركة بعيداً عن مدينة مارع المحاصرة.

وأضاف مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن المرتدين الذين لقوا حتفهم في قرية براغيدة كانوا قد جاءوا من مدينة حلب، وهم من فصيل «حركة نور الدين الزنكي»، وتم نقلهم عبر الأراضي التركية وصولاً إلى ريف حلب الشمالي، لقتال جنود الدولة الإسلامية بعد التقدم الذي حققوه هناك.

وفي اليوم ذاته، استهدف الطيران الأمريكي بالخطأ أحد مواقع فصائل صحوات الردة في مدينة مارع، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين منهم على الأقل.

وعن نتائج هذا الهجوم، أكد المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية أحكموا سيطرتهم على كل من تل حسين والطاطية وكفركلين وكلمبرين، وقطعوا الطريق الرابط بين مدينتي مارع وإعزاز، وتمكنوا من قتل ما لا يقل عن ١٤٥ مرتداً وإصابة العشرات منهم، وأسر ١٠ آخرين في الهجوم والاشتباكات التي تلت ذلك، بعد محاولة عناصر صحوات الردة استعادة ما خسروه من قرى.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة، وعدد من الآليات، ولله الحمد.

فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية وأفشلوا هجماتهم، وقتلوا منهم نحو ٨٠ مرتداً، فضلاً عن إصافة العشرات في صفوفهم.

حاول المرتدون التقدم على قرية كفركلين السبت (٢١/ شعبان)، مدعومين بدبابتين و ٤٠ سيارة مزودة بمضادات، وحوالي ٢٠٠ عنصر مشاة، بتغطية من الطيران الأمريكي ومدفعية الجيش التركي المرتد.

المدفعية التركية والطيران الأمريكي استهدفا القرية بالقذائف والغارات الجوية تهديداً لاقتحام المرتدين، وأثناء تقدم حشود المرتدين على أطراف القرية، انفجرت عبوة ناسفة أدت إلى مقتل ٤ منهم، واندلعت بعد ذلك اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة استمرت لعدة ساعات.

وبالتزامن مع ذلك، هاجم الاستشهادي أبو أحمد السفرائي بسيارة مفخخة تجمعاً لآليات المرتدين على الطريق الواصل بين قرية كفركلين ومدينة إعزاز، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، فيما لاذ من بقي حياً منهم بالفرار متراجعين نحو مواقعهم السابقة داخل مدينة إعزاز.

وفي اليوم التالي الأحد (٢٢/ شعبان)، عاد الصحوات لاقتحام القرية ذاتها مدعومين بدبابية وحوالي ٢٠ سيارة مزودة بمضادات، لتنفجر عليهم عدة عبوات ناسفة، أسفرت عن مقتل عدد

يزيد عن ٣٣ مرتداً منهم.

ومن أهم هذه المحاور أيضاً تلك التي كان هدفها الأطباق على مدينة مارع من كل من حربل وأم حوش وأسنبيل وتل مالد وحوار النهر وتلالين.

فصائل الصحوات سعت لاستعادة بعض ما خسروه لفة الحصار عن مدينة مارع، وتمكنوا من استعادة كل من كفر بريشة وندة ونيارة، وحاولوا اقتحام كفر كلبين إلا أنهم فشلوا في ذلك.

ففي اليوم التالي السبت (٢١/ شعبان)، كانت الصولة على مدينة مارع حيث قامت مجموعات من جنود الخلافة بالتسلل على نقاط الصحوات التي تقع على أطراف مدينة مارع، لمشاغلتهم لتأمين دخول الاستشهاديين والوصول إلى أهدافهم، حيث تمكن ٤ من الاستشهاديين (وهم كل من أبي أحمد الحلبي وأبي عمر الحلبي وأبي أسامة الحلبي وأبي محمد الأنصاري) من تفجير سياراتهم المفخخة وسط تجمعات لعناصر صحوات الردة على أطراف مدينة مارع، مما أدى إلى سقوط نحو ٢٠ قتيلاً، وإصابة العشرات في صفوفهم.

حاولت بعد ذلك فصائل صحوات الردة فتح الطريق بين مدينتي مارع وإعزاز من خلال الهجوم على قرية كفر كلبين قرب مدينة إعزاز، بتغطية من الطيران الأمريكي والمدفعية التركية،

النبأ - ولاية حلب - خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، هجوماً واسعاً ومباغتاً على مواقع فصائل صحوات الردة في ريف ولاية حلب الشمالي، مما أفضى إلى السيطرة على ٧ قرى، وقتل نحو ١٤٥ مرتداً، وإصابة العشرات منهم، وأسر ١٠ آخرين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن هذا الهجوم كان له عدة أهداف منها توجيه ضربة استباقية لفصائل الصحوات بعد ورود أنباء عن استعداد تلك الفصائل لشنّ هجوم واسع على مناطق سيطرة الدولة الإسلامية بدعم مكثف من الطيران الأمريكي والمدفعية التركية، ومن الأهداف أيضاً السيطرة على القرى الواقعة جنوب شرقي إعزاز والضغط بشكل أكبر على فصائل صحوات الردة في مارع ومحاصرتها وقطع طرق إمدادهم بين مارع وإعزاز والقرى الواقعة على مقربة من الحدود المصطنعة.

وقد شنّ جنود الخلافة هجومهم من عدة محاور وأهمها المحور الذي كان هدفه حصار إعزاز، فتمكن المجاهدون -بفضل الله- بعد عملية تسلل، من السيطرة على كل من تل حسين والطاطية وكفر بريشة وندة وكفركلين وكلمبرين ونيارة، عقب اشتباكات خفيفة لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار، وأسفرت عن مقتل ما



جبهة الجولاني المرتدة تخسر المزيد من مناطق سيطرتها في مخيم اليرموك

الجولاني، بعد أن ضاق الخناق عليهم، حيث باتوا الآن محاصرين تماماً في ٣ أحياء بمنطقة المثلث المدمرة وغير المأهولة.

وكانت المحكمة الإسلامية قد أفرجت الأحد الماضي (١٥/ شعبان)، عن ١٦ عنصراً من جبهة الجولاني كانوا قد سلموا أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية أثناء المارك الأخيرة في مخيم اليرموك، وتابوا من ردتهم، وخضعوا لدورة شرعية خلال فترة استباقتهم.

من جهة ثانية، قُتل عنصر من فصائل صحوات الردة وأصيب آخرون الأحد (٢٢/ شعبان)، إثر انفجار لغم أرضي على مجموعة منهم أثناء محاولتهم التسلل من جهة قرية الضهر نحو مواقع رباط جنود الخلافة في قرية حوش حماد التابعة لمنطقة اللجاة الواقعة إلى الجنوب من مدينة دمشق.

السيطرة عليها، وبذلك تمكنت من تأمين شارع صفد بالكامل، وتحرير ٥ كتل أبنية تضم عشرات المنازل، وقتل ٧ مرتدين، من بينهم (أبو سامر العظم) المسؤول العسكري لجبهة الجولاني في المخيم، وإصابة ٦ آخرين منهم.

وأضاف مصدر (النبأ) الخاص، أنه وفي خطوة لمؤازرة مرتدي جبهة الجولاني، شنت فصائل صحوات الردة (في بلدات ومناطق المصالحات مع النظام النصيري) فجر الاثنين (٢٢/ شعبان)، هجوماً على نقاط رباط جنود الدولة الإسلامية على محور حي العروبة.

وتمكن جنود الخلافة من إحباط هجوم الصحوات عقب اشتباكات قُتل خلالها ٣ عناصر منهم، وأصيب ٣ آخرون.

ويشار أن هذا ليس الهجوم الأول الذي تشتهه فصائل صحوات الردة هذه، على مواقع رباط جنود الدولة الإسلامية، لمؤازرة مرتدي جبهة

وفصلهم عن شارع حيفا، المتصل بساحة الريجة معقلهم الرئيس.

تسللت مجموعة انغماسية من المجاهدين إلى أحد الأبنية التي يتمركز بها المرتدون، فاشتبكوا معهم ثم بدأ الاقتحام من المحورين الآخرين بغطاء من مفارز القنص والأسلحة الثقيلة، مما أجبرهم على الانسحاب والتراجع من بعض الأبنية، والتحصن في بناء واحد، فانغمس فيهم ٣ من جنود الخلافة واقتحموا عليهم البناء الذي تحصنوا فيه.

وعقب ذلك، سارع عناصر جبهة الجولاني بحرق ذلك البناء بالكامل، ولانوا بالفرار، في محاولة منهم لإعاقة تقدم جنود الدولة الإسلامية، حيث باتت سياسة منظمة يتبعها مرتدو جبهة الجولاني، حسبما أوضح مصدر النبأ الخاص.

مجموعة أخرى من المجاهدين التفت على كتلة الأبنية من جهة ثانية وتمكنت -بفضل الله- من

النبأ - ولاية دمشق - خاص

أحرز جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، تقدماً جديداً في الجهة الشمالية الشرقية لمخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق، وسيطروا على عدة مواقع لمرتدي جبهة الجولاني الذين باتوا محاصرين تماماً في منطقة المثلث، بعد مقتل وإصابة ١٣ عنصراً منهم.

حيث شنّ جنود الخلافة هجوماً من ٣ محاور على مواقع مرتدي جبهة الجولاني، أحدها عبر نفق سهل تسلل المجاهدين إلى نقاط تركز المرتدين في نهاية سوق صفد في منطقة الجاعونة الواقعة إلى الشمال الشرقي من مخيم اليرموك، التي تتألف من شارعين رئيسيين هما الجاعونة وصفد التجاري.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن الهجوم أتى عقب إطلاق الحصار على مواقع مرتدي جبهة الجولاني وإنهاكهم وقطع طريق إمدادهم

تقدم جديد على مواقع النصيرية في جبل ثردة الاستراتيجي جنوبي مدينة الخير



غربي المدينة. من جانب آخر، قُتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش النصيري السبت (٢١/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعاً لهم في محيط حاجز البانوراما جنوب غربي مدينة الخير. وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الاستشهادي أبا سراج الأنصاري استهدف موقعا للجيش النصيري في محيط حاجز البانوراما بسيارة مفخخة، أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم. وفي اليوم ذاته، أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم لقوات النظام النصيري على «بيوت العظم» قرب حاجز البانوراما.

إضافة إلى ذلك، قُتل نحو ١٠ مرتدين من الجيش النصيري وأصيب آخرون الاثنين (٢٣/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت مقرا لهم قرب حاجز البانوراما أيضاً. وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا حيدر الأنصاري تمكن من تفجير سيارة مفخخة على مقر للجيش النصيري في محيط حاجز البانوراما، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين منهم، وإصابة آخرين، كما دُمّر المقر بالكامل بالإضافة إلى دبابة ومدفع رشاش. من جهة ثانية، دُمّر جنود الخلافة مدفعين رشاشين من عيار ٢٣ ملم لقوات النظام النصيري قرب جبل ثردة جنوب مدينة الخير، إثر استهدافهما بصاروخين موجّهين.

حسبما ذكر المصدر - السيطرة على ٤ نقاط أخرى، وتمكنوا من قتل ١٠ عناصر من الجيش النصيري، وإصابة آخرين، فيما لاذ من بقي حياً منهم بالفرار، بالإضافة إلى اغتنام دبابة من طراز TV٢ وعربتي BMP ومدفع رشاش عيار ٢٣ ملم، وكميات من الذخائر، والأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأشار مصدر (النبأ) الخاص، أنه وبهذا الانتصار الساحق الذي حققه جنود الخلافة - بفضل الله - تكون قد انهارت إحدى أهم جبهات حماية مطار الخير العسكري من الجهة الجنوبية، وذلك لما تتميز به، حيث تشرف بشكل تقريبي على المطار العسكري، وتعد امتداداً لمناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية اتصالاً مع منطقة البانوراما جنوب

النبأ - ولاية الخير سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، على عدة مواقع جديدة في جبل ثردة الاستراتيجي جنوب مدينة الخير، عقب معارك عنيفة مع قوات النظام النصيري، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بعملية انغماسية بسيارة مصفحة في مواقع الجيش النصيري ومرتدي الدفاع الوثني في جبل ثردة، وتمكنوا عقب معارك عنيفة من السيطرة على نقطة الجسر ذات الأهمية الاستراتيجية.

واصل المجاهدون هجومهم بعد سيطرتهم على نقطة الجسر التي أتاحت - بسبب ارتفاعها وإطلالها على عدة نقاط أخرى بالقرب منها،

مقتل 12 رافضياً على الطريق بين سد حديثة والسكران

النبأ - ولاية الفرات لقي ١٢ مرتداً من الجيش الرافضي وصحوات الردة مصرعهم الخميس (١٩/ شعبان)، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على آليات لهم على الطريق الواصل بين سد حديثة ومنطقة السكران في ولاية الفرات. وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا عربة همر وناقلة جند تابعتين للجيش الرافضي على الطريق المذكور بواسطة عبوتين ناسفتين مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ١٢ مرتداً منهم.

وعلى الطريق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل جميع من كان فيها من العناصر.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات الجيش الرافضي على طريق (بيجي - حديثة) بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة. يذكر أن ٤ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد انغمسوا الأحد (١٥/ شعبان)، في مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة قرب منطقة السكك جنوب مدينة حديثة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتداً وإصابة العشرات.

عملية استشهادية تضرب مقر كتيبة للنصيرية في الفرقلس شرقي حمص

النبأ - ولاية حمص ضربت عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شعبان)، مقر كتيبة لقوات النظام النصيري في منطقة الفرقلس شرقي حمص، أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم. وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن الاستشهادي أبا البراء الحموي انطلق بمدرعة BMP مفخخة وفجرها في تجمع لقوات النظام النصيري عند بوابة كتيبة الكيمياء في منطقة الفرقلس، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على مواقع استراتيجية لقوات النظام النصيري في محيط منطقة جزل شمال غربي مدينة تدمر، في ريف ولاية حمص الشرقي.

إثر هجوم انغماسي

30 قتيلاً وجريحاً رافضياً في كتيبة المدفعية شمال بيجي

الرافضي بالقرب من منطقة الأسمدة وعلى جسر المخازن وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة بالصواريخ وقنابر الهاون، مما أدى إلى حرق عربتي همر. كما طال القصف مقرا للجيش الرافضي بالقرب من جسر المخازن غرب مدينة بيجي مما أدى إلى تدميره، وقُصفت كذلك مواقع وثكنات المرتدين في منطقة الـ ٦٠٠ قرب مصفى بيجي النفطي وعلى طريق (بيجي - حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

الخفيفة والمتوسطة وتمكنوا من قتل ٢٠ مرتداً وإصابة ١٠ آخرين. تلا ذلك تفجير ٢ من الانغماسيين لحزاميهم الناسفين وسط جموع المرتدين، مما زاد في حصيلة قتلهم، فيما عاد الانغماسي الثالث سالماً بفضل الله.

وفي سياق آخر أصيب ٣ عناصر من الجيش الرافضي جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب منطقة البوجواري شمال مدينة بيجي.

استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش

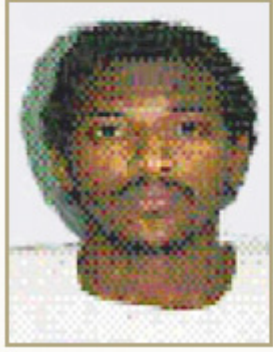
النبأ - ولاية صلاح الدين سقط ٣٠ مرتداً من الجيش الرافضي بين قتل وجريح الخميس (١٩/ شعبان)، جراء هجوم انغماسي شنه عدد من جنود الخلافة على مقر كتيبة المدفعية شمال مصفى بيجي.

ووفقاً للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد هاجم ٣ من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأحزمة الناسفة مقر كتيبة المدفعية التابعة للجيش الرافضي واشتبكوا مع المرتدين بدايةً بأسلحتهم



Wanted

Information that brings to justice...



Mohamed Makawi Ibrahim Mohamed

Up to \$5 Million Reward

On January 1, 2008, U.S. citizen and U.S. Agency for International Development (USAID) employee John Granville and his Sudanese driver, Abdelrahman Abbas Rahama, were shot and killed on their way home from a New Year's Eve

صورة الإعلان الأمريكي عن جائزة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يساعدهم في القبض على الأخ محمد مكاوي (تقبله الله)

محمد مكاوي

طلبت قتله أمريكا

واغتاله يهود الجهاد

التمر، وأحيانا كانوا يأكلون سرطانات البحر، وكان مكاوي دائما يدعو الله أن يخرجهم من بين أيديهم، وكان يقول لرفاقه الذين كان أميراً عليهم: «هكذا هي طبيعة الهجرة، والله لو وصلنا إلى هدفنا بسلام بدون مشاكل لشككت في هجرتنا».

بعد لقائه بباقي الإخوة عيّنوا أميراً لهم، وسجلوا البيعة الميثية التي نُشرت على الإنترنت باسم «بيعة ثلة من مجاهدي الصومال»، والتي كان مكاوي فارس إعلامها، فهو من صنع الراية وصمّمها وخطّط لذلك التسجيل. وكان مما كتبه لأحد إخوانه وهو في محنة بحث «حركة الشباب» عنه لقتله:

«أنا الحمد لله أنقلب في نعم الله، فقط نحتاج منكم الدعاء، لأنك سمعت -كما أظن- أن الحركة جمعت جيوشاً وفرغت جبهات لا لحرب الصليبيين بل لحرب من يبحثون عن الشهادة تحت راية الخلافة، وعلى كل حال أخي، هذا هو درب الجهاد وسنة الله في عبادته، فما لنا أن نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل».

وفي آخر أيامه -رحمه الله- كان يكثر من ذكر الله وقراءة القرآن وقيام الليل وسائر العبادات، وكان يخاف على نفسه من الفتن، وكثيراً ما يقول: «اللهم كما جعلتنا من أول من يخرج لنصرة الخلافة فاجعلنا من أول من يُقتل تحت رايته»، فاستجاب الله دعاءه وقُتل نُصرةً للحق الذي آمن به ودعا إليه.

وقبل الهجوم الذي قامت به الحركة على مجموعة مكاوي بدقائق، جمع الإخوة ووعظهم وطلب منهم العفو والمسامحة، ولما بدأ الهجوم سقط -رحمه الله- شهيداً مع بداية الاشتباكات، فرحمك الله يا أبا سليمان وجعل الجنة مثواك فقد أديت واجبك في الدعوة الهجرة والجهاد والبيعة، وصدقت الله فصدقك، ليُشطب اسمك من قائمة المطلوبين لرأس الكفر أمريكا، ويفرح الصليبيون بصنيع يهود الجهاد بأن حققوا أمّيتهم بلا عناء، ووفروا على خزينتهم خمسة ملايين من الدولارات.

الله بها المجاهدين، ليعلم من يتبع الحق ممن يتبع الهوى، وقد كان الأخ مكاوي لا يحب التقليد بل يبحث دائماً عن الدليل، وبعد إعلان تنصيب خليفة للمسلمين بعد أن خلت الديار منه لقرون، وقف الشهيد محمد مكاوي مع نفسه، وكعادته بدأ البحث والتفتيش عن الحق في هذا الأمر، وقد قال لأحد إخوانه أنه قرأ في ذلك ألف ورقة، وبعد أن ظهر له الحق -وكعادته أيضاً- بدأ في الدعوة إليه وعلى الملأ، لا يخاف في الله لومة لائم ولا عذل عادل، وشهد جلسة جاء فيها «شرعيو حركة الشباب» الذين أخذوا يلَبّسون الحق بالباطل، فطلب مناقشتهم، فرفضوا أن تكون أمام الناس، وأبى هو إلا أن تكون أمام الناس، فانفضوا من غير نقاش، ثم قرر بعدها الهجرة من الصومال مرة أخرى، واللاحق بإحدى ولايات الدولة الإسلامية، ولم يخبر الحركة لأنه كان لا يثق بها ولا بقيادتها.

ومن أعجب المشاهد التي تكشف لنا مزيداً من مكر يهود الجهاد، أن أبا سليمان (كنيته في الصومال حينها) كان قد سجل في كتيبة الاستشهاديين منذ سنوات، وكان يطالب بتنفيذ عملية استشهادية، لكن الحركة كانت تماطله، وبعد تلك الجلسة جاؤوه مباشرة، وقالوا له إن العملية جاهزة، فعرف أنهم يريدون التخلص منه، وقد كان واضحاً معهم، فأخبرهم على الفور أنه يريد الشهادة، ولكن تحت راية نقية وليس تحت راية «الحركة» العميية.

كان مقصد الأخ ورفاقه ولايات ليبيا فرتبوا لرحلتهم، ولكن ما أن سمعت «حركة الشباب» بالخبر حتى سارعت في مطاردتهم ومنعهم من الخروج، وبعد أن مُنعوا قرروا للحاق بمن ظهر من جند الخلافة في الصومال والانضمام إليهم.

التقى مكاوي بإخوانه الذين بايعوا الخليفة بعد رحلة شاقة من المعاناة والمطاردة من قبل يهود الجهاد، عانى فيها مكاوي ورفاقه الذين اعتقل بعضهم -وما زالوا في سجون الحركة- أشد المعاناة، فقد كانوا يختفون في النهار ويتحركون في الليل، ولم يكن لهم طعام إلا

وفي كرامة من الكرامات التي منّ الله بها عليه، تمكن هو ومجموعته من الهروب من أعنى السجون السودانية، سجن «كوبر» سيء الصيت، بعد أن وفقهم الله لحفر نفق أرضي، يصل طوله إلى ٤٥ متراً، وظل بعد خروجه متخفياً لمدة عام في السودان، حتى قرر الهجرة إلى الصومال، ووصل كذلك بكرامة أخرى، عابراً نقاط التفتيش والحواجز التي وضع عليها المرتدون صورته، وكان حينئذ يتنقل بجواز سفر لشخص آخر بصورة ليست له، لكنه التوكل على الله الذي ملأ قلبه.

فوصل إلى الصومال وانضم للمجاهدين، وكان مثلاً للسمع والطاعة والانضباط، بشهادة كل من عاشره، وكان في سرية من أشد السرايا في الصومال، حيث يمكث فيها المجاهد أحياناً قرابة العام، دون الرجوع إلى أهله، وتخرج -رحمه الله- من معسكرين، أحدهما كان معسكراً خاصاً لتخريج للكوادر، وقد روى أصدقاؤه أنه كان طالب علم شديد الحرص على الاستفادة من وقته، حتى إجازاته كان يقضيها في التعلم والاستفادة من أصحاب الخبرات العسكرية والشرعية، إلى أن صار الداعية الأبرز في سرية، يدعو إخوانه ويحرضهم ويعلمهم ويذكرهم بالله، وكان حريصاً على تعليم أهل البادية التوحيد وسائر أمور دينهم.

كان -تقبله الله- شجاعاً لا يتردد، ففي إحدى المرات أراد أمير السرية التي كانت تعمل في إحدى الغابات داخل الأراضي الكينية أن يمتحن شجاعة الجنود، وفي جنح الظلام كان بالقرب منهم نهر يسبح فيه عدد من أفراس النهر، وكان صوتها عالياً، فأمرهم الأمير أن يقوم كل واحد منهم بجلب الماء من النهر، فرفض الجميع إلا مكاوي، حيث أخذ سلاحه وتوجه إلى النهر، وما هي إلا دقائق حتى سمعوا صوت إطلاق النار، فقد هاجمه فرس النهر، لكن مكاوي لم يفر وأطلق النار عليه وأرداه قتيلاً وجلب الماء.

وظل مجاهداً يدافع عن دينه وينصر المستضعفين، حتى جاءت المحنة التي امتحن

هذه وقفة مع أسد من أسد الله الأعلام وبطل من أبطال الإسلام، نحسبه كذلك والله حسيبه، أبت نفسه إلا أن يُقتل تحت راية دولة الإسلام، فرفض الفتات ونبذ الفرقة والشتات، إنه البطل الشهيد المهندس محمد مكاوي إبراهيم، قضى قسطاً من صباه في دويلة «الإمارات»، حيث كانت تقيم أسرته هناك، ثم رجع إلى السودان، فواصل دراسته، إلى أن التحق بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ودخل كلية الهندسة، وفي سنين دراسته للهندسة، هداه الله لطريق الحق والساد، فسلك درب الجهاد، وكان عضواً بارزاً في مجموعة «السلمة» التي كانت تحاول القيام بعمليات على الصليبيين في الخرطوم، لكن الله قدّر انكشاف أمرها قبل تحقيق أهدافها، بعد انفجار عبوة كانت قيد التصنيع، وقبض وكلاء الأمريكيين في السودان على جميع أفراد المجموعة، عدا أخوين، كان من بينهما محمد مكاوي.

ولكن المرتدين لم يهدأ لهم بال، وظلوا يبحثون عنه ويطاردونه، وقد حوَصر من قبل قوات المباحث في إحدى الليالي، وأراد المرتدون اعتقاله لكنه ولشجاعته -رحمه الله- خرج إليهم شاهراً سلاحه، وأمطرهم بوابل من الرصاص، فولّوا الأدبار تاركين سيارتهم، فأخذ سيارة وهرب بها، ثم اضطر للوقوف بعد أن ابتعد عنهم لإصلاح أحد إطارات السيارة الذي أصيب ببعض رصاصاتهم، فلحقوا به مرة أخرى واقتربوا منه، فانحاز إلى بناية صغيرة على الطريق، وكلما حاول المرتدون التقدم نحوه أطلق عليهم النار ولم يكن معه سوى ستين طلقة فقط (مخزني كلاشنكوف)، ثم انحاز قبل بزوغ الفجر، بعد أن ملأ قلوبهم رعباً، ودخل إلى الخرطوم، ثم التحق مع رفيقه ببعض الإخوة الذين كانوا في دارفور لتأسيس خلايا جهادية في تلك المنطقة، ثم رجع مرة أخرى للخرطوم، وبعد فترة من وصوله، قدّر الله أن يُلقى القبض عليه وعلى بعض الإخوة، فحُكّم عليهم بالإعدام في قضية قتل الدبلوماسي الأمريكي «جون مايكل جرانفيل» الشهيرة.

183 قتيلاً وجريحاً من مرتدي فجر ليبيا غرب سرت

قتل بعد استهداف سيارته بالأسلحة المتوسطة. وقد أحبط جنود الخلافة في اليوم التالي الأحد (٢٢/ شعبان)، محاولة تقدم لمرتدي فجر ليبيا نحو بوابة الأربعين، غرب مدينة سرت. حيث تقدم رتل مكون من عدة آليات مدعوما بالطيران على مشارف بوابة الأربعين، فتصدى له جنود الخلافة من خلال تفجير عدد من العبوات الناسفة، أعقب ذلك اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة، مما تسبب بقتل وجرح عدد العديد من المرتدين، وانسحاب من بقي منهم حيا.

وقد سبق ذلك تفجير ٤ عبوات ناسفة على آليات مسلحة تابعة لمرتدي فجر ليبيا عند بوابة الأربعين، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك. وفي غرب مدينة سرت وتحديداً في منطقة أزكير، فجر جنود الخلافة عدداً من العبوات الناسفة على ٣ سيارات مزودة بأسلحة رشاشة، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج ذلك. وبالانتقال إلى جنوب مدينة سرت، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً على مواقع مرتدي فجر ليبيا في منطقة جارف مما أسفر عن خسائر كبيرة في صفوفهم. وحسب بيان المكتب الإعلامي للولاية فإن الاشتباكات التي اندلعت على إثر الهجوم أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتداً وتدمير ٧ آليات.

حيث قُتل وأصيب ٥٣ مرتداً منهم الجمعة (٢٠/ شعبان)، إثر إحباط محاولة تقدم لهم نحو مدينة سرت. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مرتدي فجر ليبيا شنّوا هجوماً على مواقع جنود الخلافة في محاولة للتقدم نحو مدينة سرت، فقامت مفارز الإسناد باستهداف أرتال القوات المتقدمة على الطريق الساحلي بصواريخ الغراد. تلا ذلك استهدافهم بعملية استهدادية، حيث انطلق الاستهدادي خطاب المهاجر بسيارته المفخخة وفجّرهما وسط جموع المرتدين موقعا في صفوفهم قتلى وجرحى.

قامت بعد ذلك سرايا المجاهدين بمهاجمة قطعات المرتدين والاشتباك معهم بالأسلحة الثقيلة.

وقد كانت حصيلة هذه العمليات مقتل ١٣ مرتداً وإصابة نحو ٤٠ آخرين، بينهم عدد من القيادات العسكرية، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار وباءت محاولة تقدمهم بالفشل. كما قُتل ٥ مرتدين من فجر ليبيا بعد الهجوم عليهم في الجفرة وحاجز الخمسين. وفي يوم السبت (٢١/ شعبان) لقي أحد قادة مرتدي فجر ليبيا مصرعه بعد الهجوم عليه من قبل جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة سرت. وقالت الأنباء الواردة أن المرتد سالم عليلش

النبأ - ولاية طرابلس

سقط نحو ١٠٠ عنصر من مرتدي فجر ليبيا بين قتيل وجريح الخميس (١٩/ شعبان)، جراء ٣ عمليات استهدادية عصفت بمواقعهم وتجمعاتهم غرب مدينة سرت. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الاستهدادي أبا عبد الله المصري استهدف تجمعاً للمرتدين في منطقة زمزم، أعقبها اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة. وأضاف المكتب الإعلامي أن عملية استهدادية ثانية ضربت تجمعاً آخر للمرتدين في وادي مراح نفذها الاستهدادي أبو بكر الهولندي. وعند مفارق الستين هاجم الاستهدادي أبو عبد الحق المصري رتلاً لمرتدي فجر ليبيا بسيارة مفخخة وفجّرهما وسطه.

حصيلة العمليات الثلاثة كانت كبيرة حيث قُتل وأصيب قرابة ١٠٠ مرتد من قوات فجر ليبيا. إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من قتل ٥ مرتدين من فجر ليبيا أثناء محاولتهم التسلل نحو مواقعهم في منطقة الوشكة غرب سرت. ومن جانب آخر تمكن جنود الخلافة المرابطين على محاور الجفرة وحاجز الخمسين، من قتل خمسة مرتدين من فجر ليبيا. خسائر كبيرة أخرى مُني بها مرتدو فجر ليبيا

جيش الطاغوت حفر يخرس 11 من عناصره غرب بنغازي

النبأ - ولاية برقة

لقي ١١ مرتداً من جنود الطاغوت حفر مصرعهم وأصيب آخرون الثلاثاء (١٧/ شعبان)، إثر هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة غرب بنغازي.

وأكد مكتب ولاية برقة الإعلامي أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعاً لجنود الطاغوت في منطقة القوارشة بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين. وأضاف المكتب أن مفارز القنص استهدفت جنود الطاغوت في المنطقة ذاتها، مما أوقع ٥ قتلى في صفوفهم، كما تم قصف مواقعهم بقنابر الهاون.

وفي اليوم التالي الأربعاء (١٨/ شعبان)، هاجم جنود الدولة الإسلامية رتلاً تابعا لجنود الطاغوت حفر حاول التقدم نحو مواقعهم في منطقة القوارشة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم.

وقالت المصادر الميدانية أن رتلاً عسكرياً لجنود الطاغوت حاولوا تحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة القوارشة، فقام المجاهدون بتفجير ٣ عبوات ناسفة على الرتل ثم استهدفوه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، لمحاولة تسلل لجنود الطاغوت حفر نحو مواقعهم في منطقة القوارشة. وأوضحت الأنباء الواردة أن مجموعة من جنود الطاغوت حاولوا التسلل نحو مواقع المجاهدين، ولدى اقترابهم منها تم استهدافهم بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وأضافت الأنباء أن مجموعة أخرى من المرتدين حاولت التقدم لسحب القتلى والجرحى، فاستهدفهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون، مما أجبرهم على التراجع، وأثناء انسحابهم فجرّت عليهم عبوة ناسفة، فقتل وأصيب المزيد منهم.

ونبقى في منطقة القوارشة حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، تجمعاً لجنود الطاغوت بعبوة ناسفة، مما تسبب بقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

يذكر أن جنود الطاغوت حفر كانوا قد تكبدوا في بداية شهر شعبان خسائر كبيرة في محاولات تقدم فاشلة نحو منطقة القوارشة، حيث قُتل وأصيب العديد منهم ودُمّرت دبابة وأعطب أخرى، وأسقطت طائرة استطلاع تابعة لهم.



تبقى الهدف المفضل للمجاهدين

تدمير المزيد من مدرعات جيش الردة المصري في سيناء

للشرطة المصرية المرتدة قرب قرية المساعيد، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد من المرتدين، من بينهم ضابطان. من جهتها قامت مفزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية بتفخيخ وتفجير منزل العقيد في جيش الردة هشام مصبح، في شارع العشريني في مدينة العريش، كما قامت مفزة أمنية أخرى الأحد (٢٢/ شعبان) بتفخيخ وتفجير منزل لأحد عناصر الشرطة المصرية المرتدة برتبة ضابط، وذلك بجوار «المدرسة الثانوية العسكرية» بمدينة العريش أيضاً. وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش المصري المرتد جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم في حاجز أبو رفاعي.

من فيها، كما فجرّت عبوة ناسفة أخرى على ناقلة جند محملة بالذخائر تابعة لمرتدي الجيش المصري قرب قرية بئر لحفن جنوب مدينة العريش، فدُمّرت الناقلة وقُتل وجرح من كان فيها. وفي المنطقة ذاتها فجرّت عبوة ناسفة على ناقلة جند لجيش الردة المصري، ومن ثم وقع اشتباك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عربة دفع رباعي لمخابرات الردة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك. ونبقى جنوب العريش أيضاً، فقد استهدفت آلية مصفحة ومدرعة بعبوة ناسفة قرب منطقة البريكي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها بينهم ضابط. وإلى الغرب من مدينة العريش استهدف جنود الخلافة السبت (٢١/ شعبان)، مدرعة

النبأ - ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع العديد من الهجمات التي استهدفت القوات المصرية المرتدة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من العناصر وتدمير عدد من الآليات. فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (١٩/ شعبان)، دبابة M60 لجيش الردة جنوب غربي الشيخ زويد، مما أدى إلى تدميرها. وأكد المكتب الإعلامي أن الدبابة استهدفت بصاروخ موجه جنوب كرم القواديس مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية عربة دفع رباعي لجيش الردة بين مفترق وادي جميل والبرث جنوب رفح بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة

إحباط هجوم لمرتدي البيشمركة شمال الموصل

النبأ - ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، هجوما لمرتدي البيشمركة على مواقعهم شمال غربي الموصل.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن مرتدي البيشمركة شنوا هجومهم من ٣ محاور؛ قرية حسن جلا وقرية عمار بيت ومفرق سد الموصل شمال غربي الموصل، فتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف الأسلحة وقنابر الهاون وقذائف المدفعية، مما أجبرهم على الانسحاب والتراجع بعد وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، وتدمير وإعطاب عدد من ألياتهم.

من جانب آخر انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، في مواقع للبيشمركة المرتدين في جبل الفاضلية موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الانغماسيين أبا قاسم العراقي وأبا أيوب العراقي هاجما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأحزمة الناسفة

ثكنات مرتدي البيشمركة في جبل الفاضلية.

وأضاف المكتب أن الانغماسيين اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ثم قاما بتفجير حزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

أعقب ذلك قيام مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين في الجبل بنحو ٣٥ صاروخ كاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وفي سياق متصل قامت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية بالتسلل إلى أحد معسكرات مرتدي البيشمركة قرب قرية عمار بيت، مما أدى إلى قتل عدد من المرتدين.

وأفاد مكتب الولاية الإعلامي أن الانغماسيين هاجموا معسكر كفرج التابع لمرتدي البيشمركة بالأسلحة الخفيفة، ما تسبب بمقتل ٤ منهم، فيما عادت المجموعة الانغماسية إلى مواقعها السابقة سالمة بفضل الله.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، هجوما بالأسلحة

الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون على ثكنات لمرتدي البيشمركة في منطقة أسكي موصل وبالقرب من قرية لزاكة، دون أن يشير المكتب الإعلامي لولاية نينوى الذي أورد الخبر إلى نتائج هذا الهجوم.

مفارز الإسناد كان لها نصيب كبير في شن هجمات على مرتدي البيشمركة في كل من تل أسقف وعين الصفرة وتيزخراب والمصدات وحسن شامي والبوشية والصلاحية وجبل بعشيقه وقوبان بقنابر الهاون والدبابات.

ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

يذكر أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية كانت شنت الخميس (١١/ شعبان) هجوما انغماسيا تستهدف مواقع مرتدي البيشمركة في مفرق وجبل أسكي موصل، فجر خلالها ٤ من المجاهدين أحزمتهم الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.



صولات على مواقع مرتدي البيشمركة والـ PKK في سنجار

النبأ - ولاية الجزيرة - خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، مواقع مرتدي البيشمركة على أطراف منطقة سنجار من عدة محاور مكبدينهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجومهم من عدة محاور، ففي محور شرق المدينة استهدف المجاهدون ثكنات المرتدين في كل من معمل إسمنت سنجار ومفرق قرية سينو وقرية كولات بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة وبالصواريخ وقنابر الهاون. أما في المحور الثاني وهو محور قرية الوردية ومجمع دوميز في مدينة سنجار قام المجاهدون أيضا باستهداف المرتدين بالصواريخ وقنابر الهاون والأسلحة المتوسطة والخفيفة والثقيلة، ولم يتسن معرفة خسائر العدو. أما محور قرية شندوخة (المحور الثالث) فقد شن جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مستهدفين ثكنات البيشمركة المرتدين في قرية شندوخة، وبعد اشتباكات

بين الجانبين تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٩ مرتدين وإصابة ١٣ آخرين.

لم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك فقط، حيث تم تدمير وإحراق ٤ ثكنات لهم، تلا ذلك استهداف مواقعهم في القرية بصواريخ الكاتيوشا وقنابر الهاون.

وفي المحور الثالث كذلك قُتل وأصيب ١٨ مرتدا جراء قصف بالصواريخ وقنابر الهاون طال ثكنات المرتدين في قرية المالحه وقرية كول محمد.

إضافة إلى ذلك قُتل ١٣ من مرتدي الـ PKK في هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شعبان)، على مواقع لهم غرب سنجار.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن مجموعة انغماسية من المجاهدين اقتحمت مواقع المرتدين في قرية أم الديان، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، مما أدى إلى هلاك ١٣ مرتدا وإحراق عدد من الثكنات وتدمير آلية، وعاد الإخوة إلى مواقعهم

سالمين، ولله الحمد. أعقب ذلك استهداف مواقع المرتدين في القرية بـ ٢٠٠ قذيفة هاون.

وفي سياق آخر تمكنت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، من إسقاط طائرة استطلاع أمريكية شرق مدينة تلعفر.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن طائرة الاستطلاع أسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الخلافة في قرية المزرع شرق تلعفر.

يشار إلى أن المفارز الجوية كانت قد أسقطت الأسبوع الماضي طائرة استطلاع أمريكية في بلدة العياضية شمال مدينة تلعفر.

كما استهدفت مفارز الإسناد بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة القادسية وفي قرى شندوخة وكول محمد وكركش الأولى وبئر الحلو والمالحة وأم الشباييط ومفرق قرية سينو، وفي معمل إسمنت سنجار ومجمع دوميز بمدينة سنجار، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجمات تستهدف الجيش الرافضي في مخمور والحويجة ومكحول

النبأ - ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات على مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في منطقة مخمور موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شعبان)، هجوما مباغتاً على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة مخمور، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والمرتدين على إثر الهجوم المباغت على ثكناتهم في قرية خربردان، حيث تمكن المجاهدون -بفضل الله- من إحراق ثكنتين وعربة همر، فضلا عن قتل عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين.

وفي يوم الجمعة صال عدد من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات الروافض غرب قرية النصر، حيث دارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الأنباء أن المواجهات استمرت نحو ساعة، دون الإشارة إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين على إثر ذلك.

مفارز الإسناد شاركت في الهجمات التي استهدفت المرتدين، فقد قامت بقصف ثكناتهم شرق قرية النصر وفي قرية كبروك، مستخدمين قنابر الهاون وكانت الإصابات دقيقة.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجوما الأحد (٢٢/ شعبان)، على مواقع مرتدي البيشمركة شمال غربي الحويجة، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية للمرتدين.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين في قريتي كراو وبئر مهدي، حيث تم تدمير ٣ أليات لهم قتل من فيها بعد استهدافها بالعبوات الناسفة قرب قرية بئر مهدي، كما فجر ١٧ عبوة ناسفة على تجمع آخر للمرتدين قرب جبل كراو مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي السياق ذاته هاجم عدد من جنود الخلافة ثكنات الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول، جرى خلالها قنص عنصرين، فيما لم تعرف حصيلة قتلى الاشتباكات التي استمرت نحو ٥ ساعات. كما تم استهداف آلية لمرتدي الجيش الرافضي بعبوة ناسفة بالقرب من قرية كرمري في منطقة مخمور، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

اشتباكات مع ميليشيات «بدر» في السعدية

وعملية استشهادية في المقدادية تخلف 30 قتيلًا وجريحاً رافضياً

دارت مع ثكنات الشرطة الرافضية في منطقة (إمام ويس)، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي منطقة (إمام ويس) أيضاً قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي، مما تسبب بإعطاب آلية وإصابة من كان فيها.

إلى جانب ذلك داهمت مفرزة أمنية منزل مسؤول في صحوات الردة في منطقة بهرز، مما أسفر عن مقتله مع ابنه.

حيث اقتحمت المفرزة الأمنية -وفقاً لمكتب الولاية الإعلامي- منزل المرتد عبد الواحد حسين علي، أحد مسؤولي الجيش الرافضي في منطقة العبارة التابعة لبهرز، فتمكنت -بفضل الله- من تصفيته مع ابنه المرتد عبد الودود وذلك بالأسلحة الخفيفة.

ومجدداً في هذا الأسبوع أيضاً استهدف جنود الخلافة أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد، مما أدى إلى تدمير برجين في ناحية دل عباس.

وبالانتقال إلى منطقة العظيم فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي في منطقة البووحيد، فقتل عنصر وأصيب عدد آخر بجروح، كما فُخخ وفجر جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي مما تسبب بنسفها بشكل كامل، ولله الحمد.

ويس)، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى من المرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع مرتدي «قوات بدر» المجرمة وقعت في قرية مرجانة التابعة لناحية السعدية، مما أدى إلى مقتل ٣ من المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات أخرى

بالقرب من مركز شرطة حي المعلمين في المقدادية.

وأضاف البيان أن حصيلة الهجوم الاستشهادي كانت مقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتداً رافضياً.

هذا ودارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والقوات الرافضية المرتدة السبب (٢١/ شعبان)، في منطقتي السعدية و(إمام

النبأ - ولاية ديالى

سقط ٣٠ مرتداً من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (٢٢/ شعبان)، بعد استهداف تجمع لهم في المقدادية.

وفي بيان له أوضح مكتب ولاية ديالى الإعلامي أن الاستشهادي أبا عيفان المصلاوي انغمس في تجمع للجيش والحشد الرافضيين

ساحتها علاس وعجيل وبشير والمنصورية

صولات مباغطة على مواقع المرتدين



النبأ - ولاية كركوك

نقذ عدد من جنود الدولة الإسلامية السبب (٢١/ شعبان)، صولة على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من حقل عجيل النفطي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين الجانبين، بالتزامن مع قصف طال مواقع المرتدين بنحو ٩٠ قذيفة هاون، مما أدى إلى إحراق إحدى ثكناتهم.

إلى جانب ذلك قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على طريق إمداد المرتدين، دون أن يتسنى معرفة حصيلة خسائر المرتدين على إثر هذه الهجمات.

وفي سياق متصل شج جنود الدولة الإسلامية

هجمات على مواقع الجيش الرافضي في منطقة الفتحة وفي قرية بشير وفي جبل المنصورية، مما أسفر عن تدمير ثكنة لهم وعربة همر.

وأفاد مكتب الولاية الإعلامي أن هجوم المجاهدين على ثكنات المرتدين في منطقة الفتحة كان من محوريين، واستخدمت خلاله الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فأحرقت ثكنة لهم، أما في قرية بشير وجبل المنصورية فقد دارت مواجهات عنيفة فر على إثرها المرتدون من المواجهة في قرية بشير، فيما لم يتسنى معرفة حجم الخسائر البشرية التي مني بها العدو على إثر هذه الهجمات.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي مما تسبب بمقتل ١١ مرتداً،

وحسب الأنباء الواردة فقد قُتل ٣ مرتدين في حقل عجيل، كما قُتل ٤ عناصر في حقل علاس، فيما استُهدف ٣ عناصر في منطقة الفتحة مما أدى إلى مقتلهم على الفور، كما قُنع عنصر في منطقة الزرقة.

كما قامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقل علاس النفطي وفي قرية البشيرية وفي منطقة الفتحة بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن خبير إزالة ألغام أسترالي كان قد قُتل الأسبوع الماضي أثناء محاولته مساعدة مرتدي البيشمركة لإزالة عبوات ناسفة كان جنود الخلافة قد زرعوها في منطقة داقوق.

اغتيال مسؤول في الـ FC في بيشاور

النبأ - ولاية خراسان

اغتيال جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، مسؤول قوات ما تسمى الـ FC الباكستانية المرتدة في منطقة بيشاور.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن مفرزة أمنية اغتالت أحد رؤوس الكفر مسؤول قوات الـ FC مع ٢ من مرافقيه في منطقة بتتك جوك التابعة لبيشاور، كما اغتنتم المفرزة سلاحاً رشاشاً، ولله الحمد.

يذكر أن ٢٠ مرتداً من الشرطة الباكستانية بينهم عناصر من «مكافحة العبوات»، كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الخميس (١٢/ شعبان)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في منطقة مترة في إقليم بيشاور.



قل موتوا بغيظكم
DIE IN YOUR RAGE

RUNNING TIME
9 MINUTES

PLAY VIDEO
1080P

AVAILABLE FOR DOWNLOAD

المدة
٩ دقائق

تشغيل
1080P

متاح للتحميل

كيف نستقبل رمضان؟

ما هي إلا أيام ويقدم علينا شهر عظيم، شهر الصيام والقيام والقرآن، شهر المغفرة والرضوان، فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران، فضله الله تعالى على سائر الشهور، ففيه أنزل القرآن، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، من صامه أو قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، فيه ليالٍ عشر، هي خير ليالي السنة، شهر رمضان الذي ترتبط به القلوب والأبدان لما تجده النفوس من بهجة واطمئنان، وحب للخيرات وترك للمنكرات، زمن يجتمع فيه المسلمون على البر، ويعتصمون بحبل الله، فتراهم يجتمعون للإفطار ويجتمعون للتراويح ويجتمعون في حلق الذكر والقرآن.

٣]، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنه ليغان على قلبي، وإنني لأستغفر الله في كل يوم مئة مرة) [رواه مسلم]، وحث -صلى الله عليه وسلم- على التوبة، بقوله: (يا أيها الناس توبوا إلى الله) [رواه مسلم].

ورمضان شهر التوبة، فلا تفوت الفرصة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سعد النبي -صلى الله عليه وسلم- المنبر يوماً، فقال: (آمين، آمين، آمين) قيل له: يا رسول الله، ما كنت تصنع هذا؟ فقال: (قال لي جبريل: رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له. فقلت: آمين...) الحديث [حديث حسن رواه البخاري في الأدب المفرد]، وعنه أيضاً -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة،

ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهما إذا اجتنب الكبائر) [رواه مسلم].

فتب إلى الله -عبد الله- يك خيراً لك في الدنيا والآخرة، قال تعالى: {فَإِنْ يَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [سورة التوبة: ٧٤]، تب فإن الله يحب التوابين، تب إلى ربك ليتوب ربك عليك، فقد قال سبحانه الذي هو أرحم بك من والدتك: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [سورة البقرة: ١٦٠].

تدارك ما استطعت من الخطايا ... بتوبة مخلص واجعل مدارك على طلب السلامة من جحيم ... فخير ذوي الجرائم من تدارك خامساً: البدء بأعمال رمضان في شهر شعبان، فإن كان رمضان موسماً للتقوى، فإن شعبان مرحلة لا بد من النجاح فيها قبل دخول رمضان، وإن العباد في شعبان بمثابة تدريب مهم يسبق الدخول لمضمار التنافس في عبادات رمضان. وإننا نجد من تتبع سيرة النبي، عليه الصلاة والسلام، أنه لم يكن يصوم من الشهور نافلة كما كان يفعل في شعبان.

فأين هؤلاء من السلف الصالح الذين كانوا يقطعون مجالس العلم للتفرغ لرمضان، كما كان يفعل الإمام مالك بن أنس -رحمه الله- فإنه إذا دخل رمضان يفر من الحديث ومجالسة أهل العلم ويقبل على تلاوة القرآن. فيا أخي الحبيب:

أمامك شهر عظيم، أحسن استقباله، وعظم شعائره، بالكف عن الغيبة والنميمة وحفظ السمع والبصر واللسان عن الحرام وغيرها من المعاصي، فإن لم تغتنم هذه الفرصة ولم تستعد لها، فهذا يعني أن رمضان سيدخل عليك وينقضي كما انقضى رمضان الذي قبله، ولن تخرج منه إلا بالحرسة والندامة، كما أنك لا تدري أنبلغ رمضان الذي بعده أم لا؟ فكم تعرف من أناس أدركوا رمضان الفائت ولن يدركوا رمضان القادم!

السادس: تنظيم الوقت وقطع الشواغل وإنجاز المتعلقات وتفريغ الذهن، فاقض جميع حوائجك -أخي المسلم- من مواد غذائية وملابس الأطفال للعيد وغيرها من الأمور، اقضها في شعبان، بحيث لا يشغلك شاغل عن العبادة في رمضان.

وأيك إياك والإسراف في المباحات، كالطعام والشراب والملبس، كما يفعل كثير من الناس، فيتزودون في شعبان لرمضان بأنواع المأكولات والمشروبات! فكأن رمضان موسم للأكل والشرب! فيتزودون بزاد الدنيا، ولا يتزودون بزاد الآخرة، قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [سورة البقرة: ١٩٧].

وأيك إياك والإسراف في المباحات، كالطعام والشراب والملبس، كما يفعل كثير من الناس، فيتزودون في شعبان لرمضان بأنواع المأكولات والمشروبات! فكأن رمضان موسم للأكل والشرب! فيتزودون بزاد الدنيا، ولا يتزودون بزاد الآخرة، قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [سورة البقرة: ١٩٧].

وأيك إياك والإسراف في المباحات، كالطعام والشراب والملبس، كما يفعل كثير من الناس، فيتزودون في شعبان لرمضان بأنواع المأكولات والمشروبات! فكأن رمضان موسم للأكل والشرب! فيتزودون بزاد الدنيا، ولا يتزودون بزاد الآخرة، قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [سورة البقرة: ١٩٧].

وأيك إياك والإسراف في المباحات، كالطعام والشراب والملبس، كما يفعل كثير من الناس، فيتزودون في شعبان لرمضان بأنواع المأكولات والمشروبات! فكأن رمضان موسم للأكل والشرب! فيتزودون بزاد الدنيا، ولا يتزودون بزاد الآخرة، قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [سورة البقرة: ١٩٧].

وأيك إياك والإسراف في المباحات، كالطعام والشراب والملبس، كما يفعل كثير من الناس، فيتزودون في شعبان لرمضان بأنواع المأكولات والمشروبات! فكأن رمضان موسم للأكل والشرب! فيتزودون بزاد الدنيا، ولا يتزودون بزاد الآخرة، قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [سورة البقرة: ١٩٧].

**المؤمنون يفرحون
بقدوم شهر رمضان
ويدعون الله أن
يبلغهم إياه، فيكحلوا
أعينهم برؤية هلاله**

**كان علماء السلف
الصالح يقطعون
مجالس العلم في
شهر رمضان من أجل
التفرغ للعبادة**

عليكم صيامه، فيه تفتح أبواب الجنان، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل في الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم، قال بعض العلماء: هذا الحديث أصل في تهئية

الناس بعضهم بعضاً بشهر رمضان [لطائف المعارف].

ثالثاً: تعلم ما لا بد منه من فقه الصيام، أحكامه وآدابه، في الحضر والسفر، والعبادات المرتبطة برمضان من تراويح واعتكاف وزكاة فطر وغيرها، وهذه الأحكام والآداب مبسوسة في كتب الفقه، فما لا شك فيه أن من يعبد الله -في رمضان وغيره- بعلم أفضل بكثير ممن يؤدي العبادات دون معرفة أحكامها إن صحَّت نيته، بل قد يترتب على الجهل بأحكام العبادة ضياع ثوابها، ووجوب إعادتها إن كانت من الواجبات، لذلك يجب

على المسلم تعلم أحكام الصيام، طلباً للعمل بها بشكل صحيح، من غير مخالفة ولا بدعة، وكذلك كي لا يحمل العبد نفسه بما ليس من الدين في

الصيام، فيرهق نفسه في غير عبادة الله.

رابعاً: التوبة الصادقة النصوح، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا} [سورة التحريم: ٨]، وقال سبحانه: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة النور: ٣١]، وقال جل جلاله: {وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ} [سورة هود: ١].

لذا كان حرياً بنا أن نحسن الاستعداد لهذا القادم الكريم، ونغتني أيامه ولياليه لئلا يفوتنا الخير العميم، ونتفقه في العبادات المرتبطة بهذا الموسم الحافل، ولا ننشغل بمفضول عن فاضل، فنستقبل ضيفنا بأحسن استقبال، فهو ضيف عزيز غالٍ، مثله كمثل من له حبيب أو صاحب أو قريب، غاب عنه أحد عشر شهراً! ثم علم بمجيئه إليه زائراً عما قريب، فماذا هو صانع للملاقاته واستضافته؟! ونحن سوف نستقبله في غضون أيام، وقد جلب لنا معه أعظم الهدايا وأجزل العطايا وأحلى الكلام، فلا بد أن نحفظ لهذا الضيف قدره وننزله ما يستحق من مكانته.

فإليك أخي الحبيب بعض التوصيات عليها تنفعك في تهئية نفسك لاستقبال شهر رمضان المبارك، وهي:

أولاً: الفرح بقدوم رمضان، والاستبشار بحلوله، والسرور بالعبادات التي شرعها الله فيه، وذلك من تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى، {ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [سورة الحج: ٣٢].

فأول أدب من الآداب الشرعية بين يدي رمضان، أن تتأهب لقدمه قبل الاستهلال، وأن تكون النفس بحلوله مستبشرة، قال تعالى: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [سورة يونس: ٥٨]، ومحبة الأعمال الصالحة والاستبشار بها فرع عن محبة الله عز وجل، فترى المؤمنين الصادقين متلهفين مشتاقين إلى رمضان، تحن قلوبهم إلى صوم نهاره، وتتن صدورهم لقيام ليله، وتهفو نفوسهم لعمارة أوقاته بالذكر والقرآن والصدقات، يفرحون بقدوم شهر رمضان، ويدعون الله أن يبلغهم إياه، ويكحل أعينهم برؤية إشراقة هلاله، ويتم عليهم نعمة إتمام صيامه وقيامه، ويستشعرون قلة أيامه وسرعة انقضائه، ويستحضرون الحزن على رحيله ووداعه، ولسان حالهم يردد:

مرحباً أهلاً وسهلاً بالصيام ... يا حبيباً زارنا في كل عام

ثانياً: تبادل التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان، ذلك أن بلوغ شهر رمضان وإدراكه نعمة دينية كبيرة، حري أن يهنأ المسلم على بلوغها، وقد أثر عن السلف أنهم كانوا يسألون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، وفي

دواوين الخلافة تستعد لاستقبال الشهر الكريم



بيوت المسلمين باستخدام وسائل سنعلن عنها لاحقاً». وكذلك بين لنا الأخ الإعلامي تحضير المركز لعقد سلسلة من المحاضرات في المساجد لتعريف المسلمين ببعض الأخطاء والمعاصي المنتشرة، وبيان حكمها لهم، حتى يعرفوا حدود الله ومحارمه، فيجتنبوا الوقوع فيها.

ديوان الزكاة منهمك في توزيع الأموال والسلال الغذائية على المستحقين قبل دخول الشهر الكريم، «موعد توزيع الزكاة تم تقديمه هذا الشهر، حتى لا يدخل الشهر إلا والفقراء قد كفاهم الله من فضله»، قال المسؤول الإداري لمركز الزكاة، وهو مشغول بمراجعة البيانات والأرقام الواردة إليه، وبين أنهم بدؤوا عملهم هذا في (٢١ / شعبان) وسيستمرون في التوزيع حتى (٣ / رمضان).

جولتنا انتهت هنا، ونحن نحمد الله أن أرانا دولة إسلامية تتفرغ فيها دواوين للقيام بشعر الله، وتعظيم شعائره، فتغير وجه المدينة بعد ما أزال الله عنها حكم الطاغوت، وتغيرت حتى الأزمنة، فعاد رمضان شهراً للعبادة والتقرب إلى الله وهجر المعاصي، بعدما جعله المفسدون شهراً للإسراف في المأكّل والمشارب، وشهراً لاجترار السيئات، وركوب المنكرات، ونسأل الله أن يبلغنا رمضان ويجعلنا من عتقائه.

ستستمر الدروس الشرعية التي تعطى في أكثر من ١٥٠٠ مسجد.

ولدى سؤالنا عن المشاريع الخاصة بهذا الشهر، أجاب:

«ستكون هناك قوافل دعوية تنطلق نحو المناطق المختلفة طيلة الشهر، كما سننظم مسابقات في حفظ سور من القرآن الكريم، ونقوم الآن بتهيئة المساجد وانتقاء الأئمة لها، لتكون جاهزة لاستقبال المصلين في صلاة التراويح، والمعتكفين في العشر الأواخر خاصة، وخاصة تأمين الوقود للمولدات الكهربائية».

أما الإخوة في ديوان الحسبة فأهم مشاريعهم خلال هذا الشهر سيكون إزالة أجهزة الاستقبال الفضائي «الستلايت» من بيوت المسلمين بحسب ما أفادنا المسؤول الإعلامي لمركز الحسبة.

الأخ ذاته بين لـ (النبأ) أن المركز قام بمصادرة الآلاف من أجهزة الستلايت خلال شهري رجب وشعبان، حيث كان يفرض على كل من يجاهر بمعصية أن يسلم جهاز الستلايت لمركز الحسبة ليتم تحطيمه.

كما أكد سعي الديوان أن يكون شهر رمضان هذا نهاية لوجود هذه الأجهزة الخبيثة في بيوت المسلمين فقال: «سنقوم بحملة واسعة خلال هذا الشهر المبارك لإزالة هذا السرطان نهائياً من

مع اقتراب شهر رمضان الكريم تتسارع وتيرة استعداد أهل الإيمان لاستقباله بالخير والطاعات، ويستعد شياطين الإنس ليصدوا الناس عن سبيل الله، ويشغلهم عن هذا الموسم باللغو والمعاصي حتى تضيع عليهم أيامه فلا يشعروا إلا وقد أهل عليهم هلال العيد.

المسلمون في دار الإسلام يترقبون الشهر ليجددوا إيمانهم، ويزدادوا قرباً من ربهم، وكثير منهم يمضي نفسه بغزوة في أيامه، وشهادة في سبيل الله قبل انقضائه.

ودواوين الدولة الإسلامية ترفع من وتيرة الاستعدادات لاستقبال شهر الصيام، ويقدم كل منها في مجال عمله مشاريع ونشاطات تخدم المسلمين وتعينهم على أداء عباداتهم، وتيسير شؤون حياتهم خلاله.

(النبأ) قامت بجولة على بعض الدواوين في مدينة الموصل لتستطلع تحضيراتها لشهر رمضان.

البداية كانت من ديوان الدعوة والمساجد، حيث أكد لنا مسؤول مركز الدعوة في ولاية نينوى أن النشاطات الدائمة للمركز ستستمر -بإذن الله- دون انقطاع، وعلى رأسها دورات إلقاء وتحفيظ القرآن، وبين أن المركز يشرف على أكثر من ٣٠٠ دورة في مساجد الموصل، تضم كل منها ٣ حلقات، كما

شهر رمضان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رواه البخاري

إذا أتاكم مجاهد ترضون خلقه ودينه فزوجه

خصال: يُغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويُجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه) [رواه أحمد والترمذي وابن ماجه].

ولعل بعض المسلمات لا يعرفن قصة أبي عبد الرحمن فروخ (وهو أحد المجاهدين) والد ربيعة الرأي (وهو أحد العلماء، توفي سنة ١٣٦هـ)، حيث ذكر الذهبي: أن فروخ والد ربيعة، خرج في البعوث إلى خراسان، أيام بني أمية غازيا، وربيعه حمل في بطن أمه، وخلف عند زوجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار.

فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة، وهو راكب فرس، في يده رمح، فنزل عن فرسه، ثم دفع الباب برمحه، فخرج ربيعة، فقال: يا عدو

إلا بمشيئته وقدره، ولا يزداد في عمر أحد ولا يُنقص منه إلا بقضائه وقدره».

وكم من ميت في بيته وعلى فراشه، وكم من مجاهد قد مضت على جهاده السنين الطوال وما قُتل رغم أن الموت مبتغاه والشهادة مناه، ولكن الآجال بيد الله وحده، لا يقدمها قتال ولا يؤخرها قعود، فليت شعري هل مثل المجاهد في سبيل ربه يُرد إذا استأذن أو شفع أو استنكح؟!

أخرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة، كان في الحراسة، وإن كان في الساقية كان في الساقية، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع).

وعليه، فإن المسلمة المؤمنة بقضاء ربها وقدره خيرها وشره، لا يجب أن تتأثر بكلمات الصائدين عن الحق وأهله، بل الأولى بها أن تقبل بمن ترضى ووليها خلقه ودينه، وعلى الولي أن يتقي الله فيمن هن تحت ولايته من مسلمات، فلا يعضلهن بحجج واهية وشبهات سقيمة إن هن أردن العفاف والزواج من مجاهد، قال ابن قدامة: «ومعنى العضل منع المرأة من التزويج بكفنها إذا طلبت ذلك، ورغب كل واحد منهما في صاحبه، قال معقل بن يسار: زوجت أختا لي من رجل، فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زوجتك، وأفرشتك، وأكرمك، فطلقته، ثم جئت تخطبها، لا والله لا تعود إليك أبدا، وكان رجلا لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله تعالى هذه الآية: {فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ}، فقلت: الآن أفعل يا رسول الله. قال: فزوجها إياه، رواه البخاري [المغني].

إن الزواج من مجاهد رفة للمسلمة في الدنيا والآخرة: في الدنيا يصونها ويحسن عشرتها ويعلمها أمور دينها، وفي الآخرة يشفع لها بإذن الله إن هي أخلصت توحيدها لله، فعن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لشهادته عند الله ست

إن الزواج من مجاهد لهو قرينة تقترب بها الأخت المسلمة إلى الله عز وجل، إن هي أخلصت النية؛ فبزواجها من مجاهد، تكون المسلمة قد برت أبناءها قبل مجيئهم إذ أنها قد أحسنت اختيار أبيهم، فالأصل الطيب فرعه طيب أيضا.

فالمجاهد هو اليد الأمانة على الأبناء، كما نحسبه والله حسيبه، فما من مجاهد إلا ويسعى جاهدا إلى تنشئة أبنائه تنشئة صالحة على أسس سوية، وأهم تلك الأسس كتاب الله تعالى وسنة نبيه، صلوات ربنا وسلامه عليه، والعقيدة الصحيحة الصافية التي لا تشوبها شائبة ولا تلوثها لوثة.

والمجاهد هو الذي يربي أطفاله على عزة الإسلام، ويعلمهم أن لا يعطوا الدنيا في دينهم ولا يناموا على ضيم.

فبحفظ الآباء والأمهات للدين يحفظ الله الأبناء، قال الله تعالى: {وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا} [سورة الكهف: ٨٢]، قال ابن عباس: «حفظا بصلاح أبيهما، ولم يذكر منهما صلاحا».

وأما ما يروج له بعض ضعاف الأنفس من شبهات حول المجاهد تزهّد المسلمات فيه وتتنهيه عن الزواج منه، من أنه شخص مقتول لا محالة، ولا يطول به المقام عادة في هذه الدنيا إذ ما يلبث حتى يُقتل، فهو لا يس أهن من الرد عليهم بقول الله عز وجل: {أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ} [سورة النساء: ٧٨]، وقوله تعالى: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ} [سورة آل عمران: ١٥٤]، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة آل عمران: ١٥٦].

قال ابن كثير في تفسيره: «ينهى تعالى عباده المؤمنين عن مشابهة الكفار في اعتقادهم الفاسد، الدال عليه قولهم عن إخوانهم الذين ماتوا في الأسفار وفي الحروب: لو كانوا تركوا ذلك لما أصابهم ما أصابهم... ثم قال تعالى ردا عليهم: {وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ} أي: بيده الخلق وإليه يرجع الأمر، ولا يحيا أحد ولا يموت

المجاهد، رجل هجر لذائذ الحياة وزخرف الدنيا، وخرج لتكون كلمة الله هي العليا، فهو درع الإسلام، وبه وجهاده يحفظ الله تعالى بيضة الدين، ويعزّ المسلمون، وتُصان الأعراض والحرمات، غير أن المجاهد يبقى غريبا بين قومه وبني جلدته، فهو الذي طلق دنياه وإن أتنه راغمة، وودع الأهلين والأقربين، بل ولربما تبرأ منهم إن هم عادوا الله ورسوله والمؤمنين، وما غربة المجاهد في زماننا الذي نُقضت فيه عرى الإسلام عروة عروة، إلا مصداقا لقول نبينا، صلى الله عليه وسلم: (بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء) [رواه مسلم].

ومن مظاهر غربة المجاهد أنه وإذا ما أراد الزواج توصل دونه أغلب أبواب بيوت المسلمين، إلا ما رحم ربي، وجرمه أنه مجاهد يحمل روحه بيمينه وكفنه بشماله.

المجاهد يربي أطفاله على عزة الإسلام، ويعلمهم أن لا يعطوا الدنيا في دينهم ولا يناموا على ضيم

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض) [رواه الترمذي]، قال الشراح: «أي إن لم تزوجه من ترضون دينه وخلقه وترغبوا في مجرد الحسب والجمال أو المال» [تحفة الأحوذ].

فكيف إذا كان هذا الخاطب ممن نرضى خلقه ودينه؟ بل وهو ممن لبي نداء ربه يوم عز النصير، فنفر حين تتأقل المتأقلون، وجاهد حين تخلف المتخلفون، بل كيف إن كان هذا الخاطب ممن رُفع به رأس أمتنا عالياً عالياً، حتى بات أباطرة الكفر عاجزين عن أن يطالوه ليعيدوه إلى الأرض كما كان أنفا؟ وإن لم يرض الناس بدين من قام بذروة الدين فبدين من يرضون؟!

الزواج من مجاهد رفة للمسلمة في الدنيا والآخرة

الله! أتتهج على منزلي؟

فقال: لا.

وقال فروخ: يا عدو الله! أنت رجل دخلت على حرمتي.

فتواثبا، وتلبث كل واحد منهما بصاحبه، حتى اجتمع الجيران.

فبلغ مالك بن أنس والمشخة، فأتوا يعينون ربيعة، فجعل ربيعة يقول: والله لا فارقتك إلا عند السلطان.

وجعل فروخ يقول كذلك، ويقول: وأنت مع امرأتي.

وكثر الضجيج، فلما أبصروا بمالك، سكت الناس كلهم.

فقال مالك: أيها الشيخ! لك سعة في غير هذه الدار.

فقال الشيخ: هي داري، وأنا فروخ مولى بني فلان.

فسمعت امرأته كلامه، فخرجت، فقالت: هذا زوجي، وهذا ابني الذي خلفته وأنا حامل به.

فاعتنقا جميعا، وبكيا... اهـ [سير أعلام النبلاء].

نعم خرج زوجها غازيا فقدر الله أن يغيب عنها سبعا وعشرين سنة، فلاقت غيابه بالصبر وحسن تربية ابنه.

فله درك يا زوجة المجاهد إن أنت رضيت به وكنت له سكنا وسندا، وعلى الله أجرك يا أرملة الشهيد إن أنت صبرت واحتسبت وعلى قدر المشقة تكون المنفعة.



استنفار دولي لاستنقاذ الحكومة الراقضية

قروض ومساعدات عن طريق «بنك التنمية الإسلامي».

ورأى بعض المحللين أن هذا الزخم في المساعدات المالية يعكس خطورة الوضع الذي تعيشه الحكومة الراقضية، وإحساس الدول الصليبية بالخطر الجاد من انهيارها، ما سيعرض الحرب على الدولة الإسلامية إلى «كارثة حقيقية».

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة الراقضية تشكو من عجز في ميزانية العام الحالي تقدر بـ ٢١ مليار دولار، يتوقع أن يتم تأمينها عن طريق القروض والمساعدات، في ظل قلة العائد من مبيعات النفط بسبب انخفاض أسعاره والشروط «المجحفة» في عقود الاستثمار مع شركات النفط التي تشرف على استخراجه.

العبادي الاستفادة من العائد السياسي من ورائها، بل قد يحولها إلى مجال استنزاف جديد للجيش والحشد الراقضيين اللذين يعانيان من خسائر كبيرة طوال العامين الماضيين.

الجانب الآخر من هذه الجهود الدولية تمثل في حملة جمع المساعدات المالية للحكومة التي تواجه شبح الإفلاس، حيث تنازل «صندوق النقد الدولي» عن شروطه «القاسية» في الإقراض مقدما ٥,٤ مليار دولار للحكومة الراقضية، كما قررت مجموعة «الدول الصناعية السبع» التي تتزعمها أمريكا تقديم ٤ مليارات دولار على هيئة مساعدات مالية نقدية، في حين استجابت حكومات طواغيت الخليج للأمر الأمريكي بتمويل الحكومة الراقضية وقدمت ٣ مليارات دولار على هيئة

الراقضية، بعد شهور من الرفض لرغبتها في توجيه المعركة باتجاه الموصل، ولكن احتمالات انهيار حكومة العبادي بتأثير الخسائر الكبيرة في المعارك ضد الدولة الإسلامية، والعجز المالي الكبير الذي سببه نفقات الحرب المتزايدة، وانخفاض المردود بسبب تراجع أسعار النفط، وتزايد حدة النزاع بين الميليشيات الراقضية، الذي وصل حد الاشتباكات داخل بغداد، كل هذه الأمور جعلت من الهجوم على الفلوجة وسيلة مناسبة لتخفيف الاحتقان في أوساط الراقضة، وإشغال الميليشيات بها بدل الانشغال بالتحضير للهجوم على بعضها البعض.

ولهذا السبب أبدى كثير من المراقبين تخوفهم من أن تطول معركة الفلوجة، بثبات جنود الدولة الإسلامية فيها، ما سيضيع على حكومة

تترافق الحملة العسكرية الدولية التي تقودها الدول الصليبية ضد الدولة الإسلامية مع حملة أخرى لا تقل عنها أهمية، تسعى من خلالها أمريكا الصليبية وحلفاؤها إلى منع انهيار الحكومة الراقضية في بغداد.

وتأتي الجهود الكبيرة والإجراءات الاستثنائية المبذولة في هذا الإطار لتؤكد خطورة الوضع في بغداد، والاحتمالات الكبيرة للانهيار في معسكر الراقضة ليس على مستوى الحكومة فحسب وإنما انهيار الدولة ككل، والوقوع في خطر التقاتل بين الميليشيات الراقضية المتنازعة على المال والسلطة.

العديد من المصادر الإعلامية الغربية أكدت أن الهجوم الراقضي الأخير على الفلوجة يندرج في هذا الإطار، حيث وافقت الولايات المتحدة على تقديم الغطاء الجوي للميليشيات

أسئلة عريضة عن مصير (طالبان) بعد أختر منصور

كما تحدثت الصحيفة عن أن قادة في الحركة الوطنية باتوا يشعرون بخيانة باكستان لهم، واتهام بعضهم المخابرات الباكستانية أنها هي من حدّد موقع أختر منصور للطائرات الأمريكية، وأن عملية الاغتيال ولدت شعورا لديهم أن الغطاء الباكستاني لهم لن يدوم للأبد، فيما نقلت عن بعض زعماء الطالبان أنهم لم يعودوا يشعرون بالأمان داخل باكستان، وكشفت أن بعضهم بات يتخذ إجراءات أمنية أثناء وجوده في كويتا، خشية أن يلقي مصير أختر منصور إذا ما قررت المخابرات الباكستانية التخلص منه.

من جانب ثالث اعتبر كثير من المراقبين أن تعيين هبة الله خوند زادة زعيما جديدا للحركة خلفا لأختر من شأنه أن يسرّع من إجراءات التفاوض بين الحركة الوطنية والحكومة الأفغانية، بغية إنهاء القتال، وتشكيل حكومة «وحدة وطنية» تجمع الطرفين.

حيث كان أختر منصور يخشى من حدوث انشقاقات كبيرة في الحركة إذا أقدم على تقديم تنازلات كبيرة للصليبيين وعملاتهم، في ظل النزاعات على السلطة التي نشأت بعد الكشف عن حقيقة وفاة الملا عمر، في حين يتوقع المتابعون أن وضع خوند زادة داخل الحركة أقوى، ما يعني أن بإمكانه الدخول في المفاوضات بشكل أكبر، خاصة في ظل التهديد الأمريكي بقتل كل من يتسبب في عرقلة المفاوضات من جديد، والتزام حكومة باكستان الحياد تجاه حماية عملائها من قادة حركة طالبان الوطنية.



المرتدة الراقية لحركة طالبان الوطنية الشكوك حول مستقبل العلاقة بين الطرفين، فباكستان التي أمنت الملاذ الآمن لقادة الحركة الوطنية وجنودها طيلة السنوات الماضية، وسمحت لها بفتح مقرات قيادية على أراضيها وخاصة في منطقة كويتا، التي يقيم فيها الكثير من أمراء الحركة وقادتها بعيدا عن القصف الجوي والاغتيالات التي تطالهم في مناطق وزيرستان وأفغانستان.

حيث تحدثت صحيفة New York Times الأمريكية أن اغتيال أختر منصور داخل الأراضي الباكستانية، يشير إلى أن المقتول لم يعد مهما للمخابرات الباكستانية في ضوء تعثر المفاوضات بين الحركة الوطنية والحكومة الأفغانية العملية للصليبيين.

أثار قتل زعيم حركة طالبان الوطنية الأفغانية مجموعة من التساؤلات داخل الحركة وخارجها، على رأسها العلاقة بين الحركة وكل من حكومتي الطاغوت الإيرانية والباكستانية.

حيث كشف إعلان الولايات المتحدة قتلها أختر منصور المزيد من المعلومات عن علاقة حركة طالبان الوطنية بالحكومة الراقضية في إيران.

وأوضحت مصادر إعلامية أن أختر كان في إيران لحضور اجتماعات مع مسؤولين حكوميين، قبل أن يعود إلى باكستان حيث قتله طائرة مسيرة أمريكية بعد عبوره الحدود بجواز سفر باكستاني مزور.

مجلة Foreign Affairs الأمريكية ناقشت في مقال لها التغيرات في العلاقة بين حركة طالبان والحكومة الإيرانية، فبعد سنوات من العداء كان ذروتها إقدام الحركة على قتل مجموعة من المسؤولين الإيرانيين بعد سيطرتها على مدينة مزار شريف قبل عقد من الزمن، تتجه العلاقة اليوم إلى شكل من التحالف موجه ضد الدولة الإسلامية.

حيث تقوم الحكومة الراقضية بتقديم الأموال والسلاح للحركة الوطنية لقاء قيامها بحماية حدودها الشرقية، لمنع جنود الدولة الإسلامية من تنفيذ هجمات ضدها من هذه الجهة، وذلك عن طريق تكوين نطاق آمن يمتد على طول «الشريط الحدودي» الممتد لمسافة أكثر من ٦٥٠ كم.

ولم تبد الولايات المتحدة التي تحتل أفغانستان منذ أكثر من ١٥ عاما اعتراضا كبيرا على

هذه العلاقة، رغم تصريح بعض مسؤوليها أنه ينبغي على حكومة إيران أن تنسق مع الحكومة الأفغانية العملية للصليبيين، مما يشير إلى رضى ضمني عن هذه العلاقة بين طالبان وحكومة إيران، طالما أنه موجه ضد جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، التي أعطى الرئيس الأمريكي أوباما الأمر لوزارة دفاعه بقتالها، حيث نفذت أكثر من ١٠٠ غارة جوية ضد مواقعها في منطقة نجرهار على الحدود الأفغانية الباكستانية.

كما ذكرت المجلة أن حركة طالبان قد وجهت ما يقارب الـ ١٠٠٠ من نخبة مقاتليها لقتال الدولة الإسلامية في ولاية خراسان.

توحيد الله في حكمه

الإيمان بأنه: لا مشرع إلا الله، وأنه متصف بكل صفات الكمال، فلا يحكم إلا بشرعه، ولا يتحاكم إلا إليه.

{إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: 40]
{أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَىٰ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: 114]
{أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة: 50]

ولهذا التوحيد ثلاثة أركان:

[لا مشرع إلا الله، وأنه متصف بكل صفات الكمال]: قال تعالى {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ} [الشورى: 13]، {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ} [الشورى: 21].

توحيد الله
في التشريع

[لا يحكم إلا بشرعه]: قال تعالى {وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ} [المائدة: 49]، {وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: 44].

توحيد الله
في الحكم

[لا يتحاكم إلا إلى شرعه]: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} [الشورى: 10]، {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ} [النساء: 60].

توحيد الله
في التحاكم

ومما يُناقض هذا التوحيد ويلحق المرء بالمشركين:

الاعتقاد: بأن غير الله له حق التشريع، أو أن شريعة الله يعترئها النقص فلا تصلح لكل زمان ومكان، أو أن المرء يسعه أن يحكم بغير ما أنزل الله، أو أن حكم غير الله خير من حكمه أو يضاهيه.

التشريع: وهو منازعة الله في ربوبيته، وفاعله طاغوت، كأعضاء البرلمانات التشريعية والمسئولين للسلطات الوضعية أو القوانين العشوائية، ويلحق بهم في الحكم المرشحين في الانتخابات التشريعية والمصوّتون فيها أو في الاستفتاءات الدستورية، ولا فرق بين "العلماني" و"الإسلامي" في هذا، فإن التشريع حق لله وحده، لا يشركه فيه أحد.

الحكم بغير ما أنزل الله: والحاكم بغير ما أنزل الله طاغوت، كالحكام والقضاة الحاكمين بالقوانين الوضعية والفصول العشوائية وأحكام الغرف التجارية، ويلحق بهم في الحكم المرشحين في الانتخابات التنفيذية والمصوّتين لهم، ولا فرق في هذا بين "العلماني" و"الإسلامي"، فإن الشرك والكفر لا يباح للمصلحة ولا الضرورة.

التحاكم إلى غير شرع الله: وهو الرد إلى شريعة الطاغوت في معرض النزاع والخلاف، وفاعله كافر مشرك، ويستوي في ذلك من اعتقد صحة تلك الشرائع أو بطلانها لكنه تحاكم إليها جلباً لمنفعة أو دفعاً لضرر، كمن تحاكم إلى محاكم الطواغيت المدنية والعسكرية والتجارية والنقابية، والفصول العشوائية وما شابهها، والمحاكم الدولية التابعة للأمم المتحدة وسواها.

ولا يُعذر من وقع في الشرك الأكبر إلا المكره، وليست الضرورة والمصلحة إكراهاً، فليحذر المرء من هذه الصور من الشرك والكفر وليتب إلى الله من الردّة إن وقع في شيء منها.